التِّرْيَاقُ

بأحاديث قوّاها الألبانيُّ وضعّفها الحُوَيْنيُّ أبو إسحاق

إعداد

عمرو عبد العظيم الحُوَيْنيّ
(أبو المنذر)

تقديم

الشّيخ/ مُحمّد عيد عباسي
الشّيخ/ محمّد إبراهيم الشّيباني
الشّيخ/ طارق عوض الله محمّد

مكتبة دار الحجاز
للنشر والتوزيع



عنوان المصنف:	الترياق بأحاديث قواها الألباني وضعفها الحويني أبو إسحاق
تحقيق:	عمرو عبد العظيم الحويني
رقم الإيداع:	٢٥٢٢٥/ ٢٠١٤
الترقيم الدولي:	٩٧٨-٩٧٧-٥٢٣٢-٨٣-٠

الطبعة الأولى
١٤٣٦هـ



للنشر والتوزيع

الإدارة والمبيعات جوال ـ ٠٠٩٦٦٥٦٧٣٣٣٤١٧ ـ ٠٠٢٠١١١٦٨٩٩١٠٠ ـ ٠٠٢٠١٠٦٩٠٥٧٥٧٣
الإسكندرية ـ ١٧٥ ش طيبة سبورتنج بجوار مسجد الصديق هاتف: ٠٣/٥٤٦١٥٨٣ ـ جوال: ٠١١١٦٨٣٣٥٥١
القاهرة ـ ٦ ش المدرسة متفرع من ش البيطار ـ خلف الجامع الأزهر الشريف ـ هاتف: ٠٢/٢٥١٠٧٤٧٢
جوال: ٠١١١٦٨٣٣٥٥٠ ـ فاكس: ٠٠٢/٠٢٢٦٦٣٣٦٧٨
البريد الإلكتروني: dar_alhijaz@hotmail.com

تقديم فضيلة الشيخ: محمد عيد العباسي ـ حفظه اللَّه ـ

الحمد للَّه حمدًا يليقُ بجلاله وكماله، ويُكافئُ نِعمَهُ، ويُوافي فضلَ مزِيده، والصلاةُ والسلامُ علىٰ محمدٍ عبده ورسوله، الدَّاعي إلىٰ طاعته وتوحيده، وعلىٰ مَن اتَّبَع هُداهُ ونصر دينه، ورجا وعدَه وخاف من وعيده.

أما بعد:

فقد منَّ اللَّه سبحانه علىٰ عباده بأنْ أرسل إليهم رسلًا يُبلِّغونهم رسالة ربهم إليهم، ويُنيرون لهم الطريق إلىٰ معرفته ومعرفة دينه وشريعته التي إذا آمنوا وعملوا بها فازوا في الدارين، وكانوا فيهما من السعداء.

وكان خاتمة هٰؤلاء الرسل وخيرهم نبيُّنا وإمامنا محمد ﷺ، الذي بلَّغ الرسالة، وأدَّىٰ الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في اللَّه حق جهاده حتىٰ اختاره اللَّه إلىٰ جواره، فلَحِق بالرفيق الأعلىٰ، وترك أمته علىٰ المحجَّة البيضاء، والشريعة الواضحة الغرَّاء، التي لا يَضلُّ عنها إلا هالك، والتي تتمثَّلُ في كتاب اللَّه وسنة رسوله ﷺ.

وقد قام سلفنا الصالح بخدمة هٰذين المصدرين العظيمين حق القيام، مما لم يحظ به نبيٌّ سابق، ولا تابع لاحق، ففسروا غريبهما، ووضَّحوا معانيهما، وكشفوا عن مقاصدهما، ووفَّقوا بين مشكلهما، وبذلوا الغالي والنفيس في تقريبهما للأمة ونشرهما، والدعوة إليهما.

ثم أصاب الوهن والضعف والتخلف والجهل أمة الإسلام، وجرت عليها سنة اللَّه في خلقه، فالأيام دُوَل، وحكمة اللَّه تعالىٰ في تغيير الأحوال، وتبدُّل الشؤون، فكل يوم ربنا في شأن، والحياة والأحياء ينتقلون ويركبون طبقًا عن طبق، وهاهو دولاب الزمن يدور، وتقتضي حكمة اللَّه أن تستيقظ الأمة الإسلامية فيبعث اللَّه تعالىٰ فيها المصلحين، والدعاةَ العلماء العاملين،

فيُجدِّدون ما انقطع، ويُحيُون ما اندثر، وينشطون ويعملون ويجدون ويدعون بكل قوة وهمة، ويستجيب لهم الكثيرون، وتكون هٰذه الصحوة الإسلامية التي فاجأت الأعداء الذين ظنوا أنهم قد نالوا أربهم في القضاء علىٰ هٰذا الدين، وصرف أتباعه عن هُداه، بما نشروا فيه من الشبهات، وأثاروا بين أبنائه من الشهوات؛ ولٰكن اللَّه لهم بالمرصاد، فأبطل سعيهم، وأفسد كيدهم، وهم يبذلون الآن كل ما يستطيعون لإطفاء هٰذا النور، ﴿وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [التوبة].

ولٰكنا مع فرحنا بِهٰذه الصحوة، فإننا نعترف بأنها لابد لها من تسديد وترشيد حتىٰ لا يستغلها أصحاب الأهواء، ولا يحرفها الشانئون والأعداء، ولا يكون ذٰلك إلا بوضعها علىٰ الطريق القويم، وضبطها بمنهج الكتاب والسنة، وفهمها علىٰ ضوء فهم سلف الأمة، وعساه يكون قريبًا.

وقد كان لأستاذنا الكبير العلامة محمد ناصر الدين الألباني فضل كبير في بيان هٰذه الدعوة، وخاصة في إحياء علم الحديث الذي كان هُجر وأُهمل من قرون، فأعاد إليه ـ بفضل اللَّه ـ أهميته ونشاطه، بما صنَّف من الرسائل والكتب، وبما نشر من العلم، ودرَّس في الحلقات والمجالس ودور العلم، فنبغ ممن كان يحضر مجالسه ويقرأ كتبه طائفة، جدَّت واجتهدت ودرست وصبرت وآتاها اللَّه الذكاء، ووهبها الإخلاص، ووفقها اللَّه تعالىٰ، فكانت لها جهود وتلاميذ، وألَّفت كتبًا نافعة وبحوثًا رائعة، وفي مقدمة هٰؤلاء الإخوة، الأخ الفاضل والشيخ العالم العامل ـ فيما أحسب ولا أزكي علىٰ اللَّه أحدًا ـ أبو إسحاق الحويني، من مصر العزيزة، حفظه اللَّه وعافاه وأثابه عما قدم كبير الأجر والثواب، فكان غزير الإنتاج، سيَّال القلم، قويَّ الحافظة، حسن المحاكمة، وقد كان يُسأَلُ عن بعض الأحاديث الشائقة والمتداولة، فيبحث عنها فيجد بعضها قد حكم عليها شيخه الألباني بالصحة، ويجد ـ بحسب اجتهاده وعلمه ـ أنها ضعيفة، فيستحضر ما استفاده من توجيه اللَّه

تعالىٰ أولًا، ومما تعلَّمه من أئمة الإسلام السابقين واللاحقين ومنهم أستاذه الألباني ثانيًا، من أنَّ الحق أحق أن يُتَّبع، وأن كل إنسان يُؤخذ من قوله ويُترك إلا المعصوم صلوات اللَّه وسلامه عليه، وأنه لا مُحاباة ولا مُجاملة في مسائل العلم، فيُصرِّح برأيه ويُبيِّن ما وصل إليه علمه، هٰذا مع إجلاله للعلامة الألباني وحُبِّه الشديد له، وهٰذا مما يرد علىٰ المتحاملين علىٰ الدعوة السلفية فيتهمون أصحابها بأنهم يصرفون الناس عن اتباع الأئمة لينقلوهم إلىٰ اتباع شيخهم وإمامهم، وهٰذا اتهامٌ باطلٌ، فقد رأىٰ الجميع أن الحق فيما يبدو لنا مُقدَّمٌ علىٰ كل شيء، ونحن إذا تبيَّن لنا خطأ شيخنا أو أصحابنا خالفناهم وتمسَّكنا بالحق، فالأمانة العلمية وكتاب اللَّه وسنته وهدي أصحابه تؤكد علىٰ ذٰلك، ونحن علىٰ هٰذا المنهج سائرون، وبه متمسكون ـ إن شاء اللَّه تعالىٰ ـ.

وقد قام الأخ الفاضل أبو المنذر عمرو عبد العظيم الحويني، بجمع ما تفرق من هٰذه المسائل التي خالف فيها الأخُ الكبير أبو إسحاق، أستاذنا العلامة الألباني، وبيَّن مواضع هٰذه البحوث من كتب كل منهما، وحدد ذٰلك بالجزء والصفحة تسهيلًا علىٰ من يريد التحقُّق من ذٰلك، ودراسة الأمر بتفصيل، فجزاه اللَّه خيرًا.

وكنتُ أَوَدُّ أن ينقل مع ذٰلك خلاصة دليل كل منهما؛ لٰكني أُقَدِّر أنَّ ذٰلك سيُكلِّفه جهدًا كبيرًا، ووقتًا زائدًا، ويُطيلُ الكتاب، وأنَّ ذٰلك متوفر في المراجع التي ذكرها، وبإمعان من يريد الرجوع إليها، كما أنني أُقَدِّر له وأتفهَّم موقفه من عدم الخوض في الترجيح بين حكم كل منهما علىٰ الأحاديث لأن هٰذا له أهله، وهو شاقٌّ وعسير، فتركه لمن لديه أهلية لذٰلك، وربما حتىٰ لا يُتَّهم بالتحيُّز لأحدهما، وعلىٰ كل حال فرحم اللَّه امرأً عرف حدَّه فوقف عنده.

وفي هٰذا الأمر ـ أعني الترجيح بين حكم كل من الألباني والحويني ـ ؛ فالذي رأيته من أمثلة سابقة في الانتقادات التي انتقدت بها أحكام الشيخ

الألباني علىٰ الأحاديث التي حققها، رأيتُ أنها أنواع:

فمنها: ما كان الصواب فيها مع الشيخ الألباني، وكان الخطأ ممن انتقده، وقد يكون الشيخ نفسه قد تراجع عن رأيه السابق، وسجَّل ذٰلك في بعض مؤلفاته اللاحقة، ولم يطَّلع عليها الناقد.

ومنها: ما يكون الصواب مع المنتقد، ويكون شيخنا الألباني فيه قد حالفه الصواب، وطبعًا يكون معذورًا في ذٰلك لوهمٍ وقع فيه، أو مصدرٍ لم يطَّلع عليه، أو.....

ومنها: ما يكون الأمر وسطًا بين الفريقين، ويكون لكلٍّ منهما اجتهاده، والأمر محتملٌ للاجتهادية.

ومنها: ما يكون سببه الاختلاف في المنهج العلمي الذي يأخذ به كل منهما، ومثاله: أن يكون المنتقد لا يرىٰ تقوية الحديث بكثرة الطرق الضعيفة ضعفًا غير شديد، وبالشواهد.

ولا شك أنَّ الصواب مع جمهور المحدثين الذين قرروا تقوية الحديث بالمتابعات والشواهد.

وعلىٰ كل حال فالذي قضت به شريعتنا السمحة: أنَّ مَن بحث واجتهد وكان أهلًا لذٰلك بما مَلَك من الوسائل والعلوم، فوصل إلىٰ أحد الأمرين الصواب أو الخطأ، فإنه معذور مأجور أجرًا واحدًا إن أخطأ، وأجرين إن أصاب، فالحمد للَّه تعالىٰ.

ولعلَّ أحد الأخوة الفضلاء من طُلَّاب العلم يتاح له القيام بِهٰذه المهمة، فيدرس أدلَّة كل من الشيخ الألباني والشيخ الحويني، ويُرجِّح بينهما.

وللحقيقة والواقع، فإنني قد أُتيح لي من قبل دراسة بعض الأحاديث التي وردت في هٰذا الكتاب وحققتُها، فوافقتُ أخي الشيخ أبا إسحاق فيما وصل إليه، وبعضها رأيت الراجح كان حليف أستاذنا الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

ولا مجال في هٰذه العُجالة لبيان ذٰلك، فلعلَّه يكون في مناسبةٍ أُخرىٰ.

وفي الختام أشكر أخي أبا المنذر علىٰ اهتمامه بِهٰذا الموضوع، وأحُثُّه علىٰ المُضِيِّ في الدراسة والبحث والتقدُّم بخُطًىٰ ثابتةٍ في طريق العلم، وخاصةً علم الحديث الذي حاجة الناس إليه أشدُّ من غيره؛ لأنه بحق محور العلوم الإسلامية، وأرجو له التوفيق واستحضار النية الصالحة، واللَّه يتولَّاه بتوفيقه وتسديده.

كما يطيب لي أن أشكر الأخ النشيط وطالب العلم النجيب أيمن المقداد ـ بارك اللَّه فيه وحفظه من كل سوء ـ، أشكره علىٰ تجَشُّمِه مشقة السفر، وإحضاره هٰذا الكتاب لي، ونقل رغبة أخي أبي المنذر بالتقديم له.

وصلَّىٰ اللَّه وسلَّم وبارك علىٰ محمد وآله وصحبه، والحمد للَّه رب العالمين.

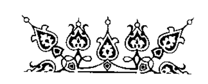
وكتبه

محمد عيد العباسي

خادم الدعوة السلفية في بلاد الشام

في (٧/ ٢/ ١٤٣٦ هـ)

(٢٩/ ١١/ ٢٠١٤م)



تقديم فضيلة الشيخ: محمد بن إبراهيم الشيباني

الحمد للَّه وكفىٰ، وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصطفىٰ.

وبعد:

«التِّرياق بأحاديث قوَّاها الألباني وضعَّفها الحُوَيني أبو إسحاق»

عنوان مُؤَلَّفٍ صنَّفهُ الشيخ عمرو بن عبد العظيم، تابَع فيه الأحاديث التي قوَّىٰ سندها العلَّامة محمد ناصر الدين الألباني محدِّث الدِّيار الشَّاميَّة، وضعَّفَها تلميذُه الشيخ أبو إسحاق الحويني، العليم بعلم الحديث وإسناده، فتابعه فيها متابعةً علميَّةً دقيقةً حتىٰ وصل علمُهُ إليها أنها لا ترتقي إلىٰ الصحَّة والحُسن.

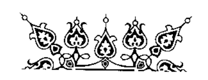
وهٰكذا علمُ حديثِ نبيِّنا ﷺ طيلة القرون التي تلت قرنه وقرن أصحابه رضي الله عنهم، جيل تابع من قبله، يُصحِّح ويُضعِّف، وهٰكذا ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾ [يوسف]، فكانت هٰذه المتابعة دِينًا وتجرُّدًا دقيقًا فلا يشتغل به إلا العالمون الأبرار من الذين وظَّفُوا أنفسهم لخدمته، لا لدُنيا؛ وإنما طلبًا لثواب الآخرة ورضا الديَّان الذي لن يترك في ذٰلك اليوم صغيرةً ولا كبيرةً إلا أحصاها علىٰ عباده ﴿وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الأنبياء].

وهٰكذا سائر أعمال العباد بشكل عام، فكيف بأهل العلم والمشتغلين فيه، ولا سيَّما أهلُ صِناعة الحديث، ومصطلحه في تصحيحه وتضعيفه، حيث يعني ذٰلك: حلاله وحرامه، ويعني به: اعمل أولا تعمل.

نسأل اللَّه الكريم أن يُوَفِّقَ المشتغلين في هٰذا العلم الكبير الدقيق الأجر والمثوبة كافة، وأن يُسدِّدَهم إلىٰ الخير والفلاح والصواب، اللَّهم آمين.

والحمد للَّه الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلَّىٰ اللَّه علىٰ نبيِّنا وآله وصحبه وسلم إلىٰ يوم الدين.

كتبه
د. محمد بن إبراهيم الشيباني
رئيس مركز المخطوطات والتراث والوثائق



تقديم فضيلة الشيخ طارق عوض الله محمد

إن الحمد للَّه نحمدُهُ، ونستعينه، ونستغفره. ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا. مَن يهده اللَّه فلا مُضلَّ له، ومَن يُضلِل فلا هادِي له.

وأشهد أن لا إله إلا اللَّه، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب].

فإنَّ من مُهِمَّات العلوم معرِفةَ أقوالِ أهلِ العلم في المسائل الأصولية والفرعية، كما قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ: أعلمُ النَاسِ أعلمُهُم باختلاف الناس.

وليس مِن شكٍّ أنَّ في ذلك ثمرةً عظيمةً، إذ إنَّ العالِمَ بأقوالِ أهلِ العلمِ السابقين عليه، العارِفَ بمواقعِ اتِّفاقِهم واختِلافِهم، يستطيع أنْ يُكْمِل ما ابتدؤوه، وأنْ يُتِمَّ ما حقَّقُوه، فما أجمعوا عليه لا يَخرُجُ عن أقوالِهم، وما اختلفوا فيه نظر في حُجَّةِ كلِّ فريقٍ، ورجَّحَ ما يراهُ صوابًا، إنْ كان أهلًا للترجيح.

وإنَّ مِن أخطاء كثيرٍ من الباحثين أنهم يُنَصِّبُون أنفسهم للبحث العِلْمي دون معرفةٍ تامَّةٍ بأقوال أهل العلم السابقين عليهم حول تلك المسائل التي

يتناولُونها بالبحث، فلا عجبَ إذًا أنْ تجِد كثيرًا من الباحثين يَخْرُجون عن أقوال أهل العلم، تحت مِظَلَّة البحث العِلْمِي وسلوك القواعد العلميَّة، وكأنَّ السابقين لم يسلُكوا البحث العلمي كما ينبغي، أو لم يتَّبِعوا القواعدَ العلميَّة التي ما قرَّرها وحرَّرها إلا هم!!

ولهٰذا كان من المُهم لدَىٰ الباحث قبل تصَدُّره للبحث أن يُفرِغ نفسه وقتًا من حياته العلميَّة لجمع أقوال أهل العلم، وذٰلك بمطالعة كتب العلم المُطوَّلة والمُختصَرَة، واستخراج الفوائد العلمية من بين السطور، لا سيَّما تلك التي قد أودعوها في غير مظِنَّتها، أو ذكروها بإشارةٍ مُفهِمةٍ دون عبارةٍ واضحة ، فإنَّ هٰذه المادةَ العلميَّةَ هي الأساس الذي ينبغي علىٰ الباحث أن يبني عليها بحوثه العلمية.

وقد تناولْتُ وتكلمتُ في هٰذه القضية في موضعٍ آخرَ في كتاباتي، وفصَّلتُ في ذٰلك.

ثم إنني ـ ولله الحمد ـ قد حقَّقتُ ذٰلك مع نفسي، وصنعتُ لنفسي قاعدة بيانات كبيرة لكل ما وقفتُ عليه من فوائدَ تتعلَّق بالقواعدِ الأصوليَّة، أو المسائل الفرعيَّة في علوم الحديث علىٰ اختلافها.

وها أنت ترىٰ أخي القارئ بين يديك هٰذا الجُهد المشكور للأخ الفاضل عمرو عبد العظيم الحُوَيني، فقد عُنِي عنايةً فائقةً بتتبُّع كتب شيخين جليلين من علماء الحديث في هٰذا الزمان، واستخرجَ من كتبهما الأحاديث التي تعرَّضا للبحث فيها، فكان حُكمِ أحدهما التصحيح، وحكم الآخر التضعيف.

فأما التصحيح فهو للشيخ العلامة محدث الزمان محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وأما التضعيف فهو لشيخنا الجليل العلامة أبي إسحاق الحويني حفظه الله.

فتولَّىٰ أخي الباحث عرض تلك الأحاديث، وبيان مُجمَل قول كل شيخ منهما فيه ليكون الباحث في هٰذه الأحاديث علىٰ درايةٍ بقول الشيخين فيها، وهٰذا كما يستفاد منه ما قد سبق الإشارة إليه، فإنَّ فيه فائدةً أخرىٰ لا ينبغي الغفلة عنها، ألا وهي أنَّ شيخنا الشيخ الحويني رغم أنه تعلَّم علىٰ يد الشيخ العلامة الألباني، واستفاد كثيرًا من مجالِسِه وكتبه، إلا أنه لم يكن متعصِّبًا لشيخه، بل كان يستفيد من علم شيخه ويُخالِفه في بعض المواضع التي يرىٰ أنَّ الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ جانبه فيها الصواب، وهٰذا حقُّ المُتقدِّم علىٰ المُتأخِّر، وحقٌّ للشيخ علىٰ التلميذ، وهو أن لا يُقلِّد الشيخ فيما تبيَّن فيه الخطأ، وإنما يُقوَّم ويُستَدرَك، لأن الباحث ينبغي أن يكون قصدُهُ الوقوف علىٰ الحقِّ ليس غير.

وقد لاحظتُ أنَّ أخي الباحث اكتفىٰ بنقل أقوال الشيخين علىٰ تلك الأحاديث، ولم يتطرَّق من جهته إلىٰ التوسُّع في البحث والنظر في الطُّرُق والأسانيد ونقد الروايات التي يشملها البحث نقدًا خاصًّا، لشيء ترجَّح لديه، وهو أن يكتفي بتقديم علم الشيخين إلىٰ القارئ والباحث؛ لينظرَ كلٌّ فيما بين يديه من تلك المادة العلميَّة، ويختار ما يراه راجحًا.

وهٰذا قصدٌ محمودٌ، لولا أنني كنتُ أتمنىٰ لو أنَّ أخي الباحث أضاف إلىٰ ذٰلك شيئًا آخر لا يتعارَضُ مع مقصوده، وفي الوقت نفسه يكون أكثر عَونًا للباحث علىٰ تحقيق الراجح في كل حديثٍ من تلك الأحاديث؛ وهٰذا الشيء هو: أن يُضيفَ في كل حديثٍ أقوال العلماء الآخرين الذين تناولوا تلك الأحاديث من المتقدمين والمتأخرين، ويضعها مع كل حديثٍ من تلك الأحاديث، بحيث يمكن للباحث أن يَعرِفَ أقوال العلماء فيُعِينُه ذٰلك علىٰ الترجيح، ولعلَّ أخي الفاضل يصنع ذٰلك لاحِقًا إن شاء اللَّه تعالىٰ.

وليس من شكٍّ، ولا يخفىٰ علىٰ باحثٍ مُتمرِّسٍ خبيرٍ بمسالك العلماء قديمًا وحديثًا، أنَّ الحُكمَ علىٰ الأحاديث تصحيحًا وتضعيفًا وعلىٰ الرواة

تعديلًا وتجريحًا، هو من موارد الاجتهاد، والتي يَسَعُ فيها الخلاف، كما يَسعُ الخلافَ في المسائل الفقهية ونحوها.

فلا ينبغي أن يُعابَ علىٰ أحدٍ لمُجرَّدِ الاختلاف معه في الحكم علىٰ حديث، وإنما يُبَيَّنُ وجهُ الصواب بالحُجَّةِ والبرهان، مع الاحتفاظ بالتقدير والاحترام التَّام للمُخَالَف.

وكم رأينا العلماء قديمًا وحديثًا يَستَدرِك بعضهم علىٰ بعضٍ، ويُخَطِّئُ بعضهم بعضًا، مع الاحترام والتقدير وعدم الطعن في الأشخاص.

ولا أدلَّ علىٰ ذٰلك من كتاب «التتبُّع» للإمام الدارقُطني، وكتاب «مُوضِح أوهام الجمع والتفريق» للإمام الخطيب البغدادي، وغيرهما من كتب أهل العلم.

وكان شعارهم دائمًا وأبدًا، ما قاله الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «قولي صواب يحتمل الخطأ، وقول غيري خطأ يحتمل الصواب».

وقال يونس الصدفي: «ما رأيت أعقل من الشافعي، ناظرته يومًا في مسألة ثم افترقنا، ولَقِيَنني فأخذ بيدي، ثم قال: يا أبا موسىٰ، ألا يستقيم أن نكون إخوانًا وإن لم نتَّفِق في مسألة».

وللَّه دَرُّ الصحابي الجليل عبداللَّه بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عندما خالَفَ عثمان بن عفانٍ في مسألة الإتمام في السفر، ومع ذٰلك كان يُصلِّي وراءه بإتمام، فلما سُئِل عن ذٰلك قال: «الخلاف شر». يقصد: الخلافَ الذي يُؤَدِّي إلىٰ الشقاق والتناحر والتدابر.

وانظر إلىٰ سفيان بن عيينة رَحِمَهُ ٱللَّهُ عندما ذَكَر مرَّة حديثًا فقيل له: إنَّ مالِكًا يُخالِفُك في هٰذا الحديث، فقال للقائل: أتقرِنُني بمالك! ما أنا ومالك إلا كما قال جرير:

وابنُ اللَّبون إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ ... لم يَستَطِع صَولَةَ البُزْلِ القَناعِيسِ



فهٰؤلاء هم أسلافُنا، وهٰؤلاء هم قدوتُنا، فنسأل اللَّه ﷻ أن يرزقنا الإنصاف في السِرِّ والعَلَن، وأن يوفِّقَنا إلىٰ سلوك طريقهم، واتِّباعِ منهجهم، إنه سبحانه ولِيُّ ذٰلك ومولاه.

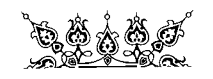
وصلَّىٰ اللَّه علىٰ نبيِّنا محمدٍ وعلىٰ آله وصحبه وسلِّم.

وكتبه: أبو معاذ

طارق بن عوض اللَّه محمد

الثلاثاء (٢٥ محرم ١٤٣٦ هـ)

(١٨/ ١١/ ٢٠١٤ م)



مقدمة المُؤلِّف

إن الحمد للَّه، نحمدُهُ، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا.

مَن يهده اللَّه فلا مُضلَّ له، ومَن يُضلِل فلا هادِي له.

وأشهد أن لا إله إلا اللَّه، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلىٰ اللَّه تعالىٰ عليه وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾﴾ [النساء].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب].

أما بعد:

فإن العلم رتب ودرجات، وإن شرف العلوم بشرف ما توصل إليه، فلا جرم أن كان علم الحديث من أشرف العلوم، إذ به يتوصل إلىٰ معرفة الصحيح من غيره من قول خير الأنام وسيد البرية صلىٰ اللَّه تعالىٰ عليه وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

وقد ذكر الإمام ابنُ حِبَّان في مقدمة «المجروحين» (١/ ٨٤ ط الصميعي)، أنَّ أحمد بن حنبل مرَّ علىٰ نفرٍ من أصحاب الحديث وهم يعرضون كتاباتهم، فقال: ما أحسب هٰؤلاء إلا ممن قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تزالُ طائفةٌ من أمتي علىٰ الحق حتىٰ تقوم الساعة**».

فعَلَّق أبو حاتم ابن حِبَّان قائلًا: «ومَن أحقُّ بِهٰذا التأويل من قوم فارَقُوا الأهلَ والأوطانَ، وقنعوا بالكِسَر والأَطْمَار، في كَتْب السنن والآثار، وطلب الحديث والأخبار، يجولون في البراري والقفار، ولا يُبَالون بالبؤس والإقتار، مُتَّبِعون لآثار السلف من الماضين، والسالكون ثَبَج محجَّة الصالحين، ورَدِّ الكذب عن رسول ربِّ العالمين، وذبِّ الزور عنه؛ حتىٰ وضح للمسلمين المنار، وتبيَّن لهم الصحيح من بين الموضوع والزور من الآثار، وأرجو أن لا يكون من هٰذه الأمة في الجنة إلىٰ النبي ﷺ أقربَ من هٰذه الطائفة؛ لأن النبي ﷺ قال: «**أَوْلَىٰ الناسِ بي يوم القيامة أكثرُهُم عليَّ صلاةً**».

وليس في هٰذه الأمة طائفةٌ أكثرَ صلاةً علىٰ رسول اللَّه ﷺ من هٰذه الطائفة، فهم علىٰ وجوههم في الدنيا يهيمون، وبتَعَلُّم السنن فيها ينعمون، وعلىٰ حُسنِ الاستقامة يدورون، وأهلَ الزيغ والأهواء يقمعون، وعلىٰ السداد في السنة يمرتون، وعلىٰ الخيرات في العُقبَىٰ يقدمون، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [المجادلة]».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية ـ طيَّب اللَّه ثراه ـ في كتابه الماتع «الانتصار لأهل الأثر» (ص ١٣ ـ ١٤ ط عالم الفوائد):

«من المعلوم أنَّ أهلَ الحديث يُشارِكون كلَّ طائفةٍ فيما يَتحَلَّوْن به من صفات الكمال، ويَمْتَازون عنهم بما ليس عندهم، فإن المُنازِع لهم لابُدَّ أن يذكُرَ فيما يُخالِفُهم فيه طريقًا أخرىٰ، مثل المعقول والقياس والرأي والكلام والنظر والاستدلال والمُحَاجَّة والمجادلة والمكاشفة والمخاطبة والوَجْد والذَّوْق ونحو ذٰلك.

وكُلُّ هٰذه الطُرُق لأهل الحديث صفوَتُها وخلاصتُها، فهم أكمل الناس عقلًا، وأعدلُهم قياسًا، وأصوبهم رأيًا، وأسدُّهم كلامًا، وأصحُّهم نظرًا، وأهداهم استدلالًا، وأقومُهم جدلًا، وأتمُّهم فراسةً، وأصدقُهم إلهامًا، وأحدُّهم بصرًا ومكاشفةً، وأصوبهم سمعًا ومخاطبةً، وأعظمهم وأحسنهم وَجْدًا وذوقًا،

وهٰذا هو للمسلمين بالنسبة إلىٰ سائر الأمم، ولأهل السنة والحديث بالنسبة إلىٰ سائر المِلَل» اهـ.

فعلمُ الحديث من أشرف العلوم نظرًا لانتسابه، والمشتغلون به هم أقرب الخلق اتباعًا لما جاء به النبي ﷺ.

وقد قل الاشتغال بِهٰذا العلم الجليل في الأزمان المتأخرة، فتجد: في القرن السابع الهجري أمثال الحافظ المِزي، والحافظ الدمياطي، والحافظ ابن دقيق العيد، وشيخ الإسلام ابن تيمية.

ثم يتلوهم الإمام الذهبي، فابن القيم، وابن رجب، وابن عبد الهادي، وابن كثير.

ثم يتلوهم ابن المُلَقِّن، فالحافظ زين الدين العِرَاقِي.

فيتلوهم الحافظ ابن حجر العسقلاني، والهيثمي، وبدر الدين العيني.

فيتلوهم شمس الدين السخاوي، وجلال الدين السيوطي، في القرن التاسع والعاشر الهجريين.

ثم إذا قفزنا قفزةً سريعةً للقرن الماضي فلا نجد من أبرز المشتغلين بِهٰذا العلم الشريف إلا الشيخ أبا الأشبال أحمد محمد شاكر، والشيخ العلامة عبد الرَّحمٰن بن يحيىٰ المُعَلِّمي اليماني، فالشيخ محمد ناصر الدين الألباني ـ رحم اللَّه الجميع ـ.

ثم حدثت طفرةٌ في الاشتغال بِهٰذا العلم بعدهم، سواء علىٰ الصعيد النظري، أو الصعيد العملي التطبيقي.

لٰكن الأمر الذي لا يُنْكِرُه مُنصِف، أنَّ للشيخ المُحدِّث محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ جميلًا علىٰ أبناء هٰذا الجيل بإحياء روح التجديد في هٰذا الفن الذي كان غريبًا في حينه.

لقد ترك الشيخ تراثًا يدُلُّ علىٰ جهد يُذكِّرُنا بعلماء الحديث المُتقدِّمين

الذين أفنوا أعمارَهم في حفظ حديث رسول اللَّه ﷺ لاعتقادهم أن في ذٰلك سعادة الدنيا والآخرة، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «الانتصار لأهل الأثر» (ص ٣٩ ـ ٤٠):

«وإذا كانت سعادةُ الدنيا والآخرة هي باتباع المرسلين، فمن المعلوم أنَّ أحقَّ الناس بذٰلك أعلمُهم بآثار المرسلين وأتبعُهم لذٰلك، فالعالِمُون بأقوالهم وأفعالهم، المُتَّبِعون لها هم أهلُ السعادة في كل زمانٍ ومكانٍ، وهم الطائفة الناجية من أهل كل مِلَّة، وهم أهل السنة والحديث من هٰذه الأمة، فإنهم يشارِكون سائر الأمة فيما عندهم من أمور الرسالة، ويَمتَازون عنهم بما اختصُّوا به من العلم الموروث عن الرسول فيما يجهله غيرهم أو يُكَذِّب به».

وكما ترك الشيخ تراثًا يشهد له المخالِف قبل الموافِق، فقد ترك تلاميذ انتفعوا بعلمه واقتفوا أثره.

ومنهم شيخنا المُحدِّث الجليل أبو إسحاق الحويني ـ حفظه اللَّه وشفاه ـ، فقد تخرَّج علىٰ كتب الشيخ، وانتفع بها أكثر من غيرها.

وقد زكَّاه الشيخ الألباني في أكثر من موضع سواء كتابةً، أو مشافهةً لأحد أقربائه أو جُلَّاسه رَحِمَهُ اللَّهُ، فمن ذٰلك:

ما ذكره الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيحة» (٥/ ٥٨٦) قال: «واعلم أنه من الدواعي علىٰ إخراج هٰذا الحديث هنا أمور وقفت عليها، فما أحببت أن أدع التنبيه عليها:

الأول: أنني رأيت المعلق علىٰ «المنتقىٰ» لابن الجارود، عزا الحديث من رواية يحيىٰ بن سعيد هٰذه للستة وغيرهم، وليس عندهم زيادة التسبيح. ونبه علىٰ ذٰلك صديقنا الفاضل أبو إسحاق الحُويني في كتابه القيم: «غوث المكدود في تخريج منتقىٰ ابن الجارود»، وقد أهدىٰ إلي الجزء الأول منه،جزاه اللَّه خيرًا».

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيحة» (رقم ٣٩٥٣): «هٰذا، ولقد كان من دواعي

تخريج حديث الترجمة بهٰذا التحقيق الذي رأيته: أن أخانا الفاضل أبا إسحاق الحويني سُئل في فصله الخاص الذي تنشره له مجلة «التوحيد» الغراء في كل عدد من أعدادها، فسئل ـ حفظه اللَّه وزاده علمًا وفضلًا ـ عن هٰذا الحديث في (العدد الثالث ـ ربيع أول ـ ١٤١٩)، فضعفه، وبين ذٰلك ملتزمًا علم الحديث وما قاله العلماء في رواة إسناده، فأحسن في ذٰلك أحسن البيان، جزاه اللَّه خيرًا، لٰكني كنت أود وأتمنىٰ له أن يُتْبِعَ ذٰلك ببيان أن الحديث بأطرافه الثلاثة صحيح؛ حتىٰ لا يتوهمنَّ أحد من قراء فصله أن الحديث ضعيف مطلقًا سندًا ومتنًا، كما يشعر بذٰلك سكوته عن البيان المشار إليه. أقول هٰذا؛ مع أنني أعترف له بالفضل في هٰذا العلم، وبأنه يفعل هٰذا الذي تمنيته له في كثير من الأحاديث التي يتكلم علىٰ أسانيدها، ويبين ضعفها، فيتبع ذٰلك ببيان الشواهد التي تقوي الحديث، لٰكن الأمر ـ كما قيل ـ : كفىٰ المرء نبلًا أن تعد معايبه».

وقال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الصحيحة» ـ أيضًا ـ (٢/ ٧٢٠) ـ أثناء ردِّه علىٰ أحد المتهجمين علىٰ التصحيح والتضعيف ـ ، قال: «وبسط القول في بيان عوار كلامه في تضعيفه إياها كلها يحتاج إلىٰ تأليف كتاب خاص، وذٰلك مما لا يتسع له وقتي، فعسىٰ أن يقوم بذٰلك بعض إخواننا الأقوياء في هٰذا العلم كالأخ علي الحلبي، وسمير الزهيري، وأبي إسحاق الحويني، ونحوهم جزاهم اللَّه خيرًا».

وهٰذا يدُلُّنا أنَّ الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ كان لديه بعض مصنَّفات شيخنا التي تحتوي علىٰ بعض التعقبات التي تعقَّبها شيخنا عليه رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ومع ذٰلك لم يُنكر الشيخ ذٰلك بل مدح الشيخ ـ كما ترىٰ ـ في أكثر من موضع، وأيضًا فقد تعقَّب الشيخ الألباني شيخَنا في موضعين وقفتُ عليهما في «الصحيحة»:

أحدهما: في (٧/ ٧٤٥) حيث قال ـ رحمةُ اللَّه عليه ـ : «تنبيه: عزا الأخ الفاضل أبو إسحاق الحويني في تعليقه علىٰ «مسند سعد بن أبي وقاص»



(١٥٩/٢٤٠) حديث عبداللَّه بن جابر لابن أبي عاصم في «الآحاد»! وهٰذا وهم، وإنما عنده حديث عبد الملك بن عمير فقط كما سبق».

ثانيهما: في (٧/ ٩٣٧ ـ ٩٣٨) قال: «... وإن مما يؤكد الجمع المذكور؛ أن من المعلوم أن سعدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قد خلَّف جمعًا من الذكور، ولم يخلف إلا بنتًا واحدة، وهي عائشة هٰذه، فإذا قال بعض الرواة: «أم عمرو بنت سعد»، فهي «عائشة» يقينًا؛ كما هو ظاهر جلي؛ والحمد للَّه.

ولقد رأيت أخانا الفاضل «أبا إسحاق الحويني» قد دندن حول هٰذا الجمع في تعليقه علىٰ «مسند سعد بن أبي وقاص»، فقال (٢١٦) ـ بعد أن ساق ما في «العلل» ـ: «قلت: رواية معن هنا توافق رواية الخصيب بن ناصح، ولعل «أم عمرو» كنية «عائشة بنت سعد»، فتلتقي الروايتان، واللَّه أعلم».

ولٰكنه جزم بضعف إسناده كما ضعفه في أحاديث ثلاثة قبله، بدعوىٰ أن «عبيدة بنت نابل» مجهولة الحال، تابعًا في ذٰلك قول ابن حجر المتقدم: «مقبولة»! أو مستأنسًا به؛ فإنه بمعناه، والصواب ما تقدم بيانه أنها صدوقة. وإن مما يؤيد ذٰلك؛ أن الحافظ قال في «الفتح» (٤/ ١٠٠) ـ في حديث آخر من طريقها ـ: «رجاله ثقات».

ونقله الأخ الفاضل عنه (ص ٢١٤). فهٰذا ـ مع ما قدمته من البيان ـ يلقي في النفس الاطمئنان لصحة حديثها. واللَّه أعلم».

فأنت ترىٰ أن الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ ذكر في «صحيحته» أنه اطلع علىٰ تخريج شيخنا لـ«مسند سعد بن أبي وقاص» للحافظ البزَّار، وكذا «غوث المكدود بتخريج منتقىٰ ابن الجارود»، وكان الشيخ الحويني أرسل للشيخ كتابه «بذل الإحسان» وكذا «تنبيه الهاجد» الجزء الأول، وكل هٰذه الكتب تحتوي علىٰ تعقُّبات علىٰ الشيخ الألباني، وترىٰ هنا بعض الأحاديث التي خالف فيها الشيخ شيخه استخرجتُها من هٰذه الكتب.

فهٰذا التَخرُّج وهٰذا الانتفاع بكتب الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، لم يمنعه من

تعقُّب شيخه في بعض مواضع ظهر لشيخنا فيها رأي مُخالِف لرأي شيخه.

وكنت قد جمعت منذ فترة ـ جاوزت الـ(٧) سنوات ـ بضعة عشر حديثًا خالف فيها شيخنا الحويني حكم شيخه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ علىٰ بعض الأحاديث، مما كنت قد سمعته من الشيخ، إما في دروسه أو أثناء أسئلتي للشيخ.

ومنذ سنةٍ تقريبًا رجعت لهٰذا البحث؛ لأستوعِبَ فيه كل كتب الشيخ المطبوعة منها، والمصفوفة والمخطوطة بخط يد الشيخ، وأعرِضَ الأحاديث التي حكم عليها شيخنا بالضعف أو النكارة وما شابه ذٰلك من صِيَغ الرد، فأعرضها علىٰ كتب الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فجمعت (١٩١) حديثًا حكم عليها الشيخ الألباني بالصحة أو بالحُسن، وخالفه فيها شيخنا فردَّها بالضعف تارةً، وبالنكارة أخرىٰ.

وأسميته بـ:

«الترياق بأحاديث قوَّاها الألباني وضعَّفها الحُوَيني أبو إسحاق»

وليس في ذٰلك الجمع تنقُّص من علم الشيخ، إذ إنَّ من المُستَقِرِّ عند علماء هٰذا الفن أن التصحيح والتضعيف من موارد الاجتهاد، فاختلاف الأئمة في التصحيح والتضعيف لحديثٍ ما، إنما هو من نفس باب اختلافهم في التعديل والتجريح لراوٍ ما، فاحتمال هٰذا احتمالٌ لذاك، ومدارُ الأمر إنما هو علىٰ الاجتهاد.

يقول الإمام أبو الوليد الباجي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «التعديل والتجريح» (١/ ٣١٠ ـ ط دار اللواء): «وإنما أدخلت هٰذه الحكاية لئلا يعتقد من لا يُحسن هٰذا الباب أن ما ليس في «الصحيحين» ليس بصحيح، بل قد تصح أحاديث ليست في صحيحي البخاري ومسلم، ولذٰلك خرَّج الشيخ أبو الحسن الدارقطني والشيخ أبو ذر الهروي في كتاب «الإلزامات» في الصحيح ما ألزماهما إخراجه، وكما أنه قد وجد في الكتابين ما فيه الوهم، وأخرج ذٰلك الشيخ

أبو الحسن الدارقطني وجمعه في جزء، وإنما ذٰلك بحسب الاجتهاد فمن كان من أهل الاجتهاد والعلم بِهٰذا الشأن لزمه أن ينظر في صحة الحديث وسقمه بمثل ما نظرًا، ومن لم يكن تلك حاله لزمه تقليدهما في ما ادَّعيَا صحته، والتوقُّف فيما لم يخرجاه في الصحيح.

وقد أخرج البخاري أحاديث اعتقد صحتها، تركها مسلم لما اعتقد فيها غير ذٰلك، وأخرج مسلم أحاديث اعتقد صحتها، تركها البخاري لما اعتقد فيها غير معتقده، وهو يدلُّ علىٰ أن الأمر طريقُهُ الاجتهاد لمن كان من أهل العلم بِهٰذا الشأن، وقليلٌ ما هم».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوىٰ» (١٨/ ٢٢): «والمقصود هنا التمثيل بالحديث الذي يروىٰ في الصحيح وينازع فيه بعض العلماء، وأنه قد يكون الراجح تارةً وتارةً المرجوح، ومثل هٰذا من موارد الاجتهاد في تصحيح الحديث كموارد الاجتهاد في الأحكام».

وقال (١٨/ ٢٤): «وبعض ما يُصححه الترمذي ينازعه غيره فيه، كما قد ينازعونه في بعض ما يضعفه ويحسنه، فقد يضعف حديثًا ويصححه البخاري».

وقال الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٣٩) في ترجمة: ابن الجارود، صاحب كتاب «المنتقىٰ»: «صاحب كتاب «المنتقىٰ في السنن»، مجلد واحد في الأحكام، لا ينزل فيه عن رتبة الحسن أبدًا، إلا في النادر في أحاديث يختلف فيها اجتهاد النقاد».

وقال في «الموقظة» (ص٧): «ثم لا تطمع بأنَّ للحسن قاعدةً تندرج كل الأحاديث الحسان فيها، فأنا علىٰ إياسٍ من ذٰلك، فكم من حديثٍ تردَّد فيه الحفاظ، هل هو حسنٌ أو ضعيفٌ أو صحيحٌ؟ بل الحافظ الواحد يتغيَّر اجتهاده في الحديث الواحد، فيومًا يصفُه بالصحَّة، ويومًا يصفه بالضعف، ولربَّما استضعفه، وهٰذا حق...».

وقال الإمام الصنعاني في «إرشاد النقاد» (ص٢): «التصحيح والتضعيف من المسائل الاجتهادية النظرية».

وقال بلَدِيُّهُ ابن الوزير في «العواصم والقواصم» (١/ ٣٩٣): «تصحيح الحديث ظنيٌّ اجتهادي، ولذلك اشتد الخلاف في شرائطه، ألا ترىٰ أن شرط البخاري غير شرط مسلم في الرجال والاتصال».

ثم قال: «فالخلاف في الحديث كالخلاف في فروع الفقه؛ لا يستحق النكير، وقد ذكر ابن حجر في مقدمة شرح البخاري مما خولف البخاري في تصحيحه أكثر من مئة حديث بأعيانها، غير ما خولف فيه من القواعد مثل حديث عكرمة، وقبول عنعنة المدلس في بعض المواضع».

وقال الدكتور عبد الغني بن أحمد جبر مزهر، في بحث له بعنوان «أصول التصحيح والتضعيف» نُشر بمجلة البحوث الإسلامية (٤١/ ٣٣٦): «التصحيح والتضعيف حكم، وهٰذا الحكم يصل إليه المُصحِّح أو المُضعِّف بعد استكمال البحث والنظر، وبعد الاطلاع والاستقراء والتتبُّع، ثم جمع أقوال الأئمة في الراوي، وجمع طرق الحديث، فإن غلب علىٰ ظنه بعد ذٰلك صحة الحديث حَكَم بصحته، وإن غلب علىٰ ظنه ضعفه حكم بذٰلك، وهو المقصود هنا أنَّ هٰذا المجال يدخله الاجتهاد وتتباين فيه أنظار المجتهدين، وتختلف أحكامهم، وتتعارض أقوالهم، وليس بمرضِي أن يَجُرَّ ذٰلك إلىٰ التعصُّب الذميم للرأي والتنازع والشقاق والتنابز بالألقاب».

وقال شيخنا الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «تنبيه الهاجد» (١/ ٣٣ ـ الطبعة الأولىٰ): «والكلام في التصحيح والتضعيف أمرٌ اجتهادي، فلا ينبغي أن يُشغَّب علىٰ المُخطئ فيه إن ثبت أنَّ أصوله التي يعتمد عليها منضبطة».

فاختلاف إمامَيْن في الحكم علىٰ حديثٍ بالقبول أو بالرد، من الأمور الاجتهادية التي لا يُنْكَرُ فيها.

أما عن سبب اختلافهم، فكثيرةٌ هي الأسباب التي لأجلها اختلف حكم كل منهما.

منها: اختلافُهُم في النظر في الأسانيد، والتبحُّر في الطُّرُق، وهٰذا اختلافٌ رئيسٌ بين المُحدِّثين والفقهاء، فالفقيه قد يحكم علىٰ حديثٍ بالصحَّة بمجرَّد مروره علىٰ ظاهر السند الذي أمامه، بينما يحكم المحدثون علىٰ الحديث بالصحة أو بالضعف بعد جمع الأسانيد والتبحُّر في طرقها، والنظر فيها، فقد يكون هناك عِلَّة في الحديث لا تُعلَم إلا بجمع طُرُق هٰذا الحديث، وهٰذا لا يُحسِنُه إلا جهابذة هٰذا الفن الذين أفنوْا أعمارَهم فيه.

ومنها: عِلَّةٌ في الإسناد يراها بعض العلماء مُؤثِّرة فيحكم بضعف الحديث، بينما يراها غيره غير مُؤثِّرة، فيقبل مع وجودها الحديث.

ومنها: الاختلاف علىٰ حال راوٍ من الرواة، يرىٰ بعضهم حالَه مستقيمًا فيقبل حديثه، بينما يرىٰ البعض الآخر ضعفه لا سيما مع تفرُّده.

ومنها: قبول بعض العلماء زيادةً زادها أحد الثقات في حديث شيخٍ من الشيوخ المشاهير بالرواية، علىٰ جماعةٍ من أقرانه الثقات، فيحكمون بأنها زيادة ثقة نظرًا لوجود قرائن يترجَّح لديهم الحكم بها، بينما يحكم البعض الآخر بشذوذ هٰذه الزيادة لمخالفته لجماهير أصحاب هٰذا الراوي، وهٰذا الاختلاف مهيَعٌ مُتَّسع، والاختلاف في اعتبار القرائن مما يسعُ فيه الخلاف.

ومنها: أن راويًا من الرواة يرىٰ بعض العلماء إدراكه لأحد شيوخه فيحكم باتصال حديثه، بينما يحكم البعض الآخر بعدم إمكان اللقاء؛ فيترتب علىٰ ذٰلك رد حديثه.

ومنها: الاختلاف في حد «الحديث الحسن»؛ فمن العلماء من يتوسَّع فيه ويُدخل في الحسن أحاديث يرىٰ غيره من العلماء عدم إمكان ارتقائها لهٰذه الدرجة، وهٰذا ـ أيضًا ـ مما كثر الخلاف حوله.

ومنها: أنَّ بعض العلماء يقبل حديثًا نظرًا لجودة إسناده، بينما يرُدُّه البعض

الآخر لنكارة متنه، وأمثلته كثيرة في كتب الرجال والعلل.

إلىٰ غير ذٰلك من الأسباب التي قد تكون سببًا لاختلافهم في التصحيح والتضعيف.

هٰذا كله فيما كان محلًّا للاجتهاد والنظر، وممَّا اختلف فيه أهلُ العلم قبولًا وردًا، إذ إنَّ من الأحاديث النبوية ما يُقطَع بصحَّته، وليس في ثبوتها خلاف، ومن ردَّها فقوله مردودٌ عليه.

وبيان ذٰلك: أنَّ الخلاف في الحكم علىٰ الأحاديث صحةً وضعفًا يتناوبُه قِسمَا خلاف التضاد: السائغ، وغير السائغ.

فالأحاديث التي أجمع المحدثون علىٰ قبولها ليست محلًّا للخلاف في الاجتهاد؛ إذ إنَّ الإجماع حجةٌ شرعيةٌ معتبرةٌ.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوىٰ» (١٨/ ١٧): «ومن الصحيح ما تلقَّاه بالقبول والتصديق أهلُ العلم بالحديث، كجمهور أحاديث البخاري ومسلم؛ فإنَّ جميع أهلِ العلم بالحديث يَجزمون بصحة جمهور أحاديث الكتابين، وسائر الناس تَبع لهم في معرفة الحديث، فإجماع أهل العلم بالحديث علىٰ أن هٰذا الخبر صدقٌ كإجماع الفقهاء علىٰ أن هٰذا الفعل حلال أو حرام أو واجب، وإذا أجمع أهل العلم علىٰ شيء فسائر الأمة تبع لهم، فإجماعهم معصوم لا يجوز أن يُجمِعوا علىٰ خطأ».

وقال ـ أيضًا ـ (١/ ٢٥٧): «جمهور متون الصحيحين متفق عليها بين أئمة الحديث، تلقَّوها بالقبول وأجمعوا عليها، وهم يعلمون علمًا قطعيًّا أن النبي ﷺ قالها».

وقال الحافظ أبو نصر الوائلي السجزي ـ كما في «علوم الحديث» (ص٣٨) ـ : «أجمع أهل العلم ـ الفقهاءُ وغيرُهم ـ علىٰ أنَّ رجلًا لو حلف بالطلاق: «إنَّ جميعَ ما في كتاب البخاري ممَّا رُوِيَ عن النبي ﷺ، قاله لا شك فيه»، أنه لا يحنث والمرأة بحالها في حبالته».

وقال أبو إسحاق الإسفراييني ـ كما نقله السخاوي في «شرح الألفية» (١/ ٥٠) ـ : «وأهل الصنعة مُجمعون علىٰ أنَّ الأخبار التي اشتمل عليها الصحيحان مقطوعٌ بصحة أصولها ومتونها».

وإنما ذكرت ذٰلك حتىٰ لا يظنَّ أحدٌ أنَّ كل حديثٍ مَوردٌ للخلاف في تصحيحه وتضعيفه.

وإلىٰ مَن يقول: ما فائدة جمع مثل هٰذه المادة ونشرها؟

أقول له: ما ذكرُهُ ياقوت الحموي في مقدمة «معجم البُلْدان» (١/ ١٤): «رُبَّ راغِبٍ عن كلمةٍ غيرُهُ مُتهالِكٌ عليها، وزاهدٍ عن نُكتةٍ غيرُهُ مشغُوفٌ بها يُنْضِي الرِّكابَ إليها».

وبعدُ:

فقد جمعت مادة هٰذا الكتاب من كُتُبٍ للشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ مطبوعةٍ ومصفوفةٍ ومخطوطة بخط يد الشيخ، وهي:

١ ـ الأربعون في ردع المجرم للحافظ ابن حجر، تحقيق وتخريج.

٢ ـ تنبيه الهاجد لما وقع من النظر في كتب الأماجد، ١٥ مجلدًا.

٣ ـ الأربعون الصغرىٰ للإمام البيهقي، تحقيق وتخريج.

٤ ـ الصمت لابن أبي الدنيا، تحقيق وتخريج.

٥ ـ خصائص علي بن أبي طالب للإمام النسائي، تحقيق وتخريج.

٦ ـ الفتاوىٰ الحديثية، المُسمَّاة: «إسعافُ اللبيث بفتاوىٰ الحديث»، في ٥ مجلدات.

٧ ـ فتاوىٰ أبي إسحاق الحويني المسمَّىٰ: «إقامةُ الدلائل علىٰ عموم المسائل» مجلد.

٨ ـ فصلُ الخطاب بنقد المُغني عن الحفظ والكتاب.

٩ ـ جُنَّة المُرْتاب بنقد المغنىٰ عن الحفظ والكتاب، مجلد.

١٠ ـ فضائل القرآن لابن كثير، تحقيق وتخريج، مجلد.

١١ ـ النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة (١ و ٢ و ٣ و ٤).

١٢ ـ رسالتان في الصلاة علىٰ النبي ﷺ، تخريج.

١٣ ـ مجلسان من إملاء النسائي، تحقيق وتخريج.

١٤ ـ مجلسان من أمالي الصاحب نظام الملك، تحقيق وتخريج.

١٥ ـ تصحيح حديث القلتين للعلائي، تحقيق وتخريج.

١٦ ـ نَهْي الصحبة عن النزول بالركبة.

١٧ ـ فضائل فاطمة لابن شاهين، تحقيق وتخريج.

١٨ ـ البعث لابن أبي داود، تحقيق وتخريج.

١٩ ـ كشف المخبوء بثبوت حديث التسمية عند الوضوء.

٢٠ ـ الأمراض والكفارات للضياء المقدسي، تحقيق وتخريج.

٢١ ـ مسند سعد للإمام البزار، تحقيق وتخريج.

٢٢ ـ الفوائد المنتقاة لأبي عمرو السمرقندي، تحقيق وتخريج.

٢٣ ـ تفسير ابن كثير (١و٢)، تحقيق وتخريج.

٢٤ ـ غوث المكدود بتخريج منتقىٰ ابن الجارود (١و٢و٣).

٢٥ ـ جُنَّة المُستغيث بشرح علل الحديث (١).

٢٦ ـ دُرَّة التَّاج علىٰ صحيح مُسلِم بن الحجَّاج (١).

٢٧ ـ تسلية الكظيم بتخريج أحاديث القرآن العظيم، ٩ أجزاء، في بعضها مواضع لم تكتمل.

٢٨ ـ بذل الإحسان بتخريج سنن النسائي أبي عبد الرَّحمٰن (١و٢).

هٰذا؛ وكلُّ الأحاديث عزوتُها لمكانها في كتب شيخنا إلا آخر عشرة أحاديث، فهي من الأحاديث التي ضعَّفها شيخنا أثناء دروسه، عندما كان

يأتي إليه أسئلة فيها السؤال عن بعض أحاديث، فكان شيخنا يُرجِئ الإجابة عنها إلىٰ الدرس الذي يليه، فيأتي وقد خرَّج الحديث وحكم عليه إما بالضعف، أو بالصحَّة، ولم يضع هٰذا التخريج في أيٍّ من كتبه، فذكرتُها مع بيان أن الشيخ ضعَّفها في إحدىٰ محاضراته، وكما حدثني فضيلته بذٰلك.

أقولُ: قمت بقراءة هٰذه الكتب وعَرْضِ كل ما حكم عليه الشيخ الحُوَيني حفظه اللَّه بالردِّ، سواء ضعَّفَه، أو استنكَرهُ، أو حكم علىٰ لفظةٍ أو أكثر بالشذوذ، أو غير ذٰلك من أنواع الرد، قمتُ بعرضِ ما كان هٰذا شأنه علىٰ كُتُب الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فما وجدت الشيخ الألباني يقوِّيه، سواء صحَّحه أو حسَّنه، ذكرته في كتابي هٰذا، وما تراجع عنه تركته.

ومِن خُطَّتي في هٰذا الكتاب: أني أذكر الأحاديث التي ضعفها الشيخ الحويني وكان الشيخ الألباني قد قوَّاها، وكذا الأحاديث التي متنها صحيح عن صحابة أو صحابي مُعيَّن، ويُضعِّفُه شيخنا عن صحابيٍّ آخر، فإذا وجدت الحديث غير مبدوء بذكر صحابِيِّه، فهٰذا يُضعِّفُهُ شيخنا رأسًا، أي أن هٰذا المتن عند الشيخ ضعيف، وأمَّا إن ابْتُدِئ الحديث بذكر صحابِيِّه، فالشيخ يُضعِّفُهُ عن هٰذا الصحابي، وقد يثبت الحديث من طريق صحابة آخرين.

وأيضًا فمن الجدير بالذكر هنا أنَّ هٰذا الكتاب يُعَدُّ كشافًا وفهرسًا للأحاديث التي قوَّاها الشيخ الألباني وضعفها الشيخ الحويني، وليس عملًا يُذكَرُ فيه أسباب تقوية الشيخ الألباني، وأسباب تضعف الشيخ الحويني؛ فإنَّ ذٰلك أمرٌ يطول، وبيانُه: أنَّ الشيخ الحويني في كثيرٍ من أعماله يُطيل النفس في التخريج، فمثلًا قد تجد تخريج حديث في كتابه «تسلية الكظيم» استغرق قرابة الـ(٨٠) صفحة، ثم إن الشيخ فيها لا يُخَرِّج حديثًا بسنده، بل يُخَرِّج المتن قائلًا مثلًا: «ورد هٰذا الحديث عن أبي هريرة وابن مسعود وابن عباس وسلمان وعائشة، ومن مُرْسل طاووس والزهري». ثم يأتي علىٰ كل حديث بالتخريج والمُناقشة، فإذا ضعَّف الشيخ الحديث من كُل طرقه، فكان يلزمُني أن أذكر

عِلَّة تضعيف الشيخ لكل طريق علىٰ حِدَة، لذٰلك فعملي إنما يُفِيد في جمع الأحاديث التي اختلف الشيخان في الحكم عليها وذكر المصادر، فمن أراد معرفة الأسباب فعليه بالرجوع إلىٰ المصادر التي ذكرتها.

وما من حديثٍ ـ إن شاء اللَّه ـ إلا وتجد من سبق كلا الشيخين في حكمه عليه، وكُنتُ أَوَدُّ أن أذكر مع كل حديثٍ مَن سبقَ الشيخ الألباني في تقويته للحديث مع ذكر مصدر كل واحد ممن قوَّاه، وكذا ذكر مَن سبقَ الشيخ الحويني في تضعيفه من العلماء مع ذكر مصدر كل واحد ممن ضعَّفه، كما تمنَّاه مني فضيلة الشيخ طارق عوض اللَّه في تقدمته لهٰذا الكتاب، فإن ذٰلك مما يُعِين الباحث، ولعلِّي أنشط فأجمع ذٰلك ـ إن شاء اللَّه ـ فيما يُستقبل.

وخصَّصتُ مادة كتابي فيما قوَّاهُ الشيخ الألباني وضعَّفه الشيخ الحويني، ولعلِّي أنشطُ أيضًا فأجمع عكس ذٰلك، أي: ما ضعَّفه الشيخ الألباني وقوَّاهُ الشيخ الحويني، وإن كنتُ وقفتُ علىٰ عِدَّة أحاديث من هٰذا الضرب، منها:

١ ـ حديث أبي هريرة مرفوعًا: «**لا تسافر المرأة بريدًا إلا مع ذي محرم**».

يذهب الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ إلىٰ شذوذ لفظة «بريدًا» كما في: «الإرواء» (٣/ ١٧)، و«السلسلة الضعيفة» (٥٧٢٧) و«ضعيف أبي داود» (٣٠٤).

بينما يراها الشيخ الحويني حفظه اللَّه زيادة ثقة، وأنَّ الشذوذ منتفٍ، كما في تحقيقه لـ«الثاني من حديث الوزير ابن الجراح» (ص٩٣ ـ ٩٤).

٢ ـ حديث ابن مسعود مرفوعًا: «**إنَّ هٰذا القرآن مأدُبة اللَّه تعالىٰ، فتعلَّموا من مأدُبَته ما استطعتم، إنَّ هٰذا القرآن حبل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ، وهو النور المبين، والشفاء النافع، عِصمةٌ لمن تمسَّك به، ونجاةٌ لمن تبعه، لا يَعوَجُّ فيُقَوَّمُ، ولا يَزِيغُ فيُستَعتب، ولا تنقضي عجائبه، ولا يَخْلَقُ علىٰ كثرة الرد، فاتلوه، فإن اللَّه تعالىٰ يأجُرُكم علىٰ تلاوته بكل حرفٍ عشر حسنات، أما إني لا أقول: ألم حرف، ولٰكن ألفٌ بعشر، ولامٌ بعشر، وميمٌ بعشر**».

ذهب الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ إلىٰ ضعفه؛ كما في: «السلسلة الضعيفة» (٦٨٤٢)، و«ضعيف الجامع» (٢٠٢٤).

بينما ذهب الشيخ الحويني حفظه اللَّه إلىٰ صحَّتِه موقوفًا علىٰ ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كما في «تسلية الكظيم» (رقم ٢١).

٣ ـ حديث أنس بن مالك مرفوعًا: «**إذا دخلتم الخلاء فقولوا: بسم اللَّه، أعوذ باللَّهِ من الخبث والخبائث**».

ذهب الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ إلىٰ شذوذ «بسم اللَّه» كما في: «تمام المنة» (ص٥٧)؛ قال: «وهي عندي شاذة، لمخالفتها لكل طرق الحديث عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس في الصحيحين، وغيرهما ممن سبقت الإشارة إليهم».

بينما يرىٰ شيخنا الحويني أنها زيادة ثقة، كما في «تسلية الكظيم» (رقم ٢٢٤)؛ قال ـ بعد نقله لكلام الشيخ الألباني ـ: «والأقربُ عندي إلىٰ القاعدة أن عبداللَّه بن المختار لم يخالف أصحاب عبد العزيز بن صهيب بذكر «التسمية»؛ بل هو زاد عليهم ذٰلك، ثم هو ثقة، ولم يغمزه أحد، فزيادته مقبولة».

ثم قال: «ولستُ ممن يرىٰ قبول زيادة الثقة بإطلاق، بل يُحكَمُ لكل حديثٍ بما يُناسِبُ الحال. واللَّه تعالىٰ أعلىٰ وأعلم».

ثم بعد كتابة ما تقدَّم، سألتُ شيخنا عن هٰذا الحديث، فقال لي: إني تراجعتُ عن هٰذا البحث، وأرىٰ شذوذ الزيادة، وفاقًا للشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وسيُفَصِّل الشيخ ذٰلك في الموضع الآنف الذكر ـ إن شاء اللَّه ـ، وأبقيْتُ عليه هنا إتمامًا للفائدة.

٤ ـ حديث جرير قال: كنا مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فنظر إلىٰ القمر ليلة البدر فقال: «**إنكم سترون ربكم عيانًا كما ترون هٰذا، لا تضامُّون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا علىٰ صلاة قبل طلوع الشمس وقبل الغروب، فافعلوا**».

ذهب الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ إلىٰ الحكم علىٰ لفظة «**عيانًا**» بالنكارة أو بالشذوذ، كما في «ظلال الجنة» (١/ ٢٠١).

بينما ذهب شيخنا في «تنبيه الهاجد» (٢/ ٣٤٣ الطبعة الأولىٰ) إلىٰ ثبوتها فقال: «ولا يتَّجِه الحكم عليها بواحدٍ من الأمرين لهٰذه المتابعات التي لم يقِفْ عليها الشيخ، وعندي أنه لو وقف علىٰ متابعة زيد بن أبي أنيسة لما قال ذٰلك، واللَّه أعلم».

٥ ـ حديث سعد ـ مرفوعًا ـ : «**المؤمن يُطبَعُ علىٰ كل خَلَّةٍ، غير الخيانة والكذب**».

ذهب الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ إلىٰ تضعيفه؛ كما في: «ضعيف الترغيب والترهيب» (١٧٤٩).

بينما صححه شيخنا موقوفًا علىٰ سعد بن أبي وقاص، كما في تحقيقه لـ«مسند سعد» للبزار (رقم ٧٦).

هٰذه بعض الأحاديث التي وقفتُ عليها أثناء مطالعتي لكتب الشيخ ـ حفظه اللَّه ـ ، ولم أقصد الاستيعاب، ولعلَّها تكون مثل عدد هٰذا الكتاب أو يزيد أو يقل.

فهٰذا الجهد أضعُه بين يدي القارئ، لم أقصد به ـ كما ادَّعَىٰ بعضُهم ـ التنقُّص من قدر الشيخ الألباني ورفع قدر الشيخ الحويني، بل هو جمعٌ يفيد الباحث المجتهد في معرفة قول الشيخين مع بيان مصادر أقوالهم ليرجع إلىٰ تفصيلها عندهم؛ فيُرجِّح ما يُؤَدِّيه إليه اجتهاده من قولهما، ولو زعمْنا أنَّ الشيخ الألباني جانبَهُ الصواب في حكمه علىٰ هٰذه الأحاديث، فكم يبلغ (١٩١ حديثًا) من جملة ما حكم عليه الشيخ؟ بل إني أعُدُّها إحدىٰ مفاخِره رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وكما قيل: «كفىٰ بالمرء فخرًا أن تُعَدَّ معايبه».

فما قصدت من جمعي إلا بيان قول الشيخين في هٰذه الأحاديث، لا التنقُّص والتشغيب علىٰ عِلم أحدهما.

ومعلومٌ أنَّ الصواب لا يتعدَّد، فأحدُ الحُكمين صواب والآخر خطأ في نفس الأمر، لٰكن المجتهد إذا أفرغ وسعه فهو مُصيبٌ أجرًا واحدًا إن جانبه الصواب، ومُصيبٌ لأجرين إن وافقه الصواب، وهل يسلَم من الخطأ والسهو أحد؟

قال الإمام مالك ـ كما في «الآداب الشرعية» لابن مفلح (٢/ ١٥٥) ـ: «ومَن الذي لا يُخطِئ».

وقال ابنُ المُبارَك ـ كما في «شرح علل الترمذي» لابن رجب (١/ ٤٣٦) ـ: «ومَن يَسلَمُ من الوهم».

ونقل النسائي ـ كما في «سننه الكبرىٰ» رقم ٢٥٣٨ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن مهدي قال: «الذي يُبَرِّئُ نفسه من الخطأ مجنون، ومَن لا يَغلَط».

وكما قيل:

مَنْ ذا الذي ما ساء قط ومَن لهُ الحُسْنىٰ فقط؟!

وبعد الانتهاء من جمعه وإعداده، شرَّفني كل من فضيلة الشيخ محمد إبراهيم الشيباني ـ حفظه اللَّه ـ، وفضيلة الشيخ محمد عيد عبَّاسي ـ حفظه اللَّه ـ، وفضيلة الشيخ طارق عوض اللَّه محمد ـ حفظه اللَّه ـ بالتقديم له، فإلَيْهم أتوجَّه ببالِغ شكري وامتناني؛ سائلًا المولَىٰ جلَّت قُدرتُه أن يُبارِك في عِلْمهم وأعمارِهم، وسائر مشايخنا.

كما أتفضَّل بالشكر لكلٍّ من أخَوَيَّ الكريمين: أحمد عبداللَّه مبارك العرادة، وأخي أيمن علي المقداد، علىٰ ما بذلاه من جهدٍ في إحضار تقديم الشيخين الجليلين: محمد إبراهيم الشيباني، ومحمد عيد العباسي.

ولا يفوتُني أنْ أُبَشِّر إخواني بأن شيخنا الشيخ الحُوَيني ـ حفظه اللَّه ـ يُعِدُّ للطبع مجموعةً من كُتُبه التي ظل يُصنِّفُ فيها علىٰ مَدار الربع قرن المنصَرِم، مثل كتابه الماتع والذي يعتبرُهُ شيخنا من أحبِّ كُتُبِه إليه: «تنبيه الهاجد بما

وقع من النظر في كُتُب الأماجد»، وسيصدر قريبًا جدًّا في ١٦ مجلدًا.

وكذا «تسلية الكظيم بتخريج أحاديث القُرآن العظيم» يُقَدَّر أن يطبع في (٦) مجلداتٍ إن شاء اللَّه، وصل فيه شيخنا إلىٰ أحاديث الآية (١٧٣) من تفسير سورة البقرة.

وكذا تحقيق الشيخ لـ «مستخرج أبي عوانة علىٰ صحيح الإمام مسلم» في (١٥) مجلدًا، بالإضافة إلىٰ مجموعةٍ أخرىٰ من كُتُب الشيخ ستصدُر تباعًا إن شاء اللَّه تعالىٰ.

فأسأل اللَّه ﷻ أن يُبارِك لنا وللأمة في عُمُرِ الشيخ علىٰ طاعته حتىٰ تقرَّ عينُه وأعيُنِنا برؤية هٰذه الكتب وغيرِها ـ إن شاء اللَّه تعالىٰ ـ.

كما أسألُهُ سبحانه أن يكتُب لشيخنا شفاءً عاجلًا من هٰذه الأمراض التي أعاقت الشيخ بعض الشيء من أداء ما كان يقومُ به صحيحًا مُعافًىٰ من الانشغال بالدعوة وتعليم الناس، إنه تعالىٰ أكرمُ مسؤول.

كما أسأله سبحانه أن يرحَم الشيخَ الألباني، وأن يُجزِل له الأجر والمثوبة، وأن يُبارِك في عقِبِه كما بارَك في كُتُبِه.

وختامًا:

فما كان في هٰذا الكتاب من خطإٍ أو زللٍ، فمن نفسي ومن الشيطان، وما كان من صوابٍ؛ فمن اللَّه وحده وهو المَانُّ به، والمُلْهِم له، والمُعين عليه، والفاتح لأبوابه، والمُيَسِّر لأسبابه، ولم أقصد فيه التعصُّب واتِّباع الهوىٰ، فإنهما يَصُدَّان عن الحقِّ، ويحرِمان الأجر، ويُبعِدان عن اللَّه ورسوله، ويوجبان مَقْتَه، ويُخرِجان صاحبهما عن درجة الوراثة النبوية، ويُدخِلانِه في أهل الأهواء والعصبية، واللَّه المسؤول أن يوفِّقنا وسائر إخواننا لما يُحبُّه ويرضاه من القول والعمل، والنية والهُدَىٰ، إنَّه قريبٌ مُجيبٌ، والحمد للَّه رب العالمين.

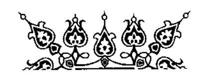
وكتبه

عمرو عبد العظيم الحويني، أبو الْمُنذر

مصر ـ كفر الشيخ ـ قرية حُوَيْن

(مساء السبت ٢٩ محرَّم ١٤٣٦ هـ)

(٢٢ نوفمبر ٢٠١٤ م)



التِّريـاق

بأحاديث

قوَّاها الألباني وضعَّفها الحُويني أبو إسحاق

إعداد

عمرو عبدالعظيم الحويني

أبو المنذر

تقديم

الشيخ: محمد عيد عباسي   الشيخ: محمد إبراهيم الشيباني

الشيخ: طارق عوض اللّه محمد

دار الحجاز



[١]

✍ حديث: «**إنَّ من أحسن الناس صوتًا بالقرآن، الذي إذا سمعتموه يقرأ، حسبتموه يخشىٰ اللَّه**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٢٢٠٢، ٣٩٦٥) و«صحيح ابن ماجه»، وأصل «صفة الصلاة»، و«صفة الصلاة» (ص١٢٥ ـ ط المعارف).

● وأما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ:

فضعفه في «الفتاوىٰ الحديثية» (٣/ ٣٥٠ ـ ٣٥٩) لما سئل عنه في عدد رجب (١٤٢٥هـ) من «مجلة التوحيد» قال: «حديث ضعيف، ورد من حديث جابر، وابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وعائشة، ومن مرسل طاووس، والزهري».

وكذا حكم عليه بـ«ضعيف جدًّا» في تحقيقه لـ «فضائل القرآن» لابن كثير (ص١٩٠)، ولـ«تفسير ابن كثير» (١/ ٢٧٠)، وأشبع الكلام فيه في كتابه «تسلية الكظيم بتخريج أحاديث القرآن العظيم» (ح٨٥)، وقال في آخر البحث: «وكل هٰذه الوجوه ضعيفة لا يعتبر بها، ولا يتقوىٰ بها الحديث؛ لأن طرقه تعددت من أثر اضطراب رواته.

والصواب في الحديث الإرسال كما قدمت، واللَّه تعالىٰ أعلم».



[٢]

✍ حديث: «**لا تصوموا يومَ السبت إلا فيما افتُرض عليكم، ولو لم يجدْ أحدكم إلا لحاءَ شجرةٍ فليُفطر عليها**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في أكثر من موضع من كتبه، وأفتىٰ

بظاهره.

«إرواء الغليل» (٤/ ١١٨رقم ٩٦٠)، و «صحيح سنن أبي داود» (٢٠٩٢)، و«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (٥/ ٤٠٤)، و«تمام المنة» في التعليق علىٰ فقه السنة (ص٤٠٥ ـ ٤٠٦)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٥٠٩)، و«السلسلة الصحيحة» (٢/ ٧٣٣).

● بينما حكم عليه الشيخ الحويني بأن:

«الصواب في أمره الاضطراب»، كما في «تنبيه الهاجد» (١١/ ٣٨٢ رقم ٢٣٣٥)، ثم قال : «ذهب جماعة من أهل العلم ـ قديمًا وحديثًا ـ إلىٰ تقوية حديث: «**لا تصوموا يوم السبت...**» ومن آخرهم شيخنا محدث الزمان ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ولم يذهب واحد ممن صححوا الحديث إلىٰ القول بظاهره ما خلا شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فإنه أفتىٰ بظاهره، وناظر عليه، وكنت سألته رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن حجته في ذٰلك لما لقيته للمرة الثانية في مدينة «جدة» في أوائل ذي الحجة سنة (١٤١٠هـ) ـ وهي أول مرة حججت فيها، وهي آخر مرة حج الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فيها ـ ، فأفاض الشيخ بذكر الأدلة علىٰ مذهبه، وكان كالعهد به قويًّا في بسط حجته، يقظًا في فك التعارض بين الأدلة. ولا زلت موقنًا بصحة مذهبه برهة من الزمن، حتىٰ تسنىٰ لي تحقيق المقام رواية ودلالة؛ وذٰلك في «الثمر الداني في الذب عن الألباني»، فوجدتني أميل إلىٰ تضعيف الحديث، وأن الصواب في أمره الاضطراب، وأما فيما يتعلق بمعناه فالراجح تأويله، وقد دللت علىٰ ذٰلك بأمثلة، وذكرت مذاهب العلماء في ذٰلك، والحمد للَّه رب العالمين».


[٣]

حديث: «**ماءُ زمزم لما شرب له**».

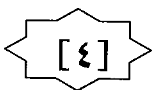
● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في أكثر من موضع من كتبه:

«إرواء الغليل» (٤/ ٣٢٠ ـ رقم١١٢٣)، و«صحيح الجامع» (٥٥٠٢، ١٠٤٣٩)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ٨٨٣)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١١٦٤).

● وتابعه الشيخ الحويني ـ حفظه اللّٰه ـ في بادئ الأمر علىٰ تصحيح الحديث كما في:

«فصل الخطاب بنقد المغنىٰ عن الحفظ والكتاب» (ص١٢٠)، و«بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبدالرَّحمٰن» (١/ ١٣٤)، و«جنة المرتاب» (٢/ ٤٤١ ـ ٤٤٥).

ثم قال في «تنبيه الهاجد» (٦/ ٥٥ رقم ١٤٩٩): «وقد ترجح لدي أخيرًا أنه حديث ضعيف مرفوعًا، وقد أعدت صياغة كتاب «جنة المرتاب» مع كثير من مصنفاتي التي صنفتها في مطلع حياتي العلمية لتلافي الأخطاء الواقعة فيها، واللّٰه أسأل أن يغفر لي ويرحمني، إنه ولي ذٰلك والقادر عليه».


[٤]

حديث: «**مَن كان له إمامٌ، فقراءةُ الإمام له قراءة**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«الإرواء» (٢/ ٢٦٨رقم ٥٠٠)، وأصل «صفة الصلاة» (١/ ٣٥٥ـ ٣٥٩)، و«صحيح الجامع» (٦٤٨٧، ١١٤٣٣).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللّٰه ـ في:

تحقيقه لـ «تفسير ابن كثير» (١/ ٣٩٥)، و«تسلية الكظيم بتخريج أحاديث القرآن العظيم» (رقم ٢٣٠)، و«الفتاوىٰ الحديثية» (٣/ ١٥٠ ـ ١٩٨)، عدد رمضان (١٤٢٣هـ)، من «مجلة التوحيد»، وفي هٰذا المصدر الأخير اختصر الشيخ تخريجه لهٰذا الحديث من كتابه «تسلية الكظيم»، فوقع في قرابة الـ(٥٠ صفحة).

[٥]

حديث: «طلبُ العلم فريضةٌ علىٰ كل مسلم».

- صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

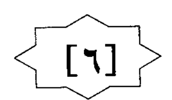
«صحيح الجامع» (٣٩١٣، ٧٣٦٠)، و«تخريج مشكلة الفقر» (ص ٤٠٨)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٧٢)، و«مشكاة المصابيح» (٢١٨).

- وتابعه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ علىٰ تصحيحه في بادئ الأمر في:

«فصل الخطاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب» (ص٣٢)، و«جنة المرتاب» ص (٨٤).

ثم رجع عن تصحيحه كما في «تنبيه الهاجد» (رقم٧٦٥) فقال: «والآن أميل إلىٰ أن هٰذا الحديث لا يرتقىٰ إلىٰ درجة الحسن، فهو ضعيف، وكنت صنفت «فصل الخطاب بنقد المغنىٰ عن الحفظ والكتاب» سنة (١٤٠٠هـ)».

وقال ـ حفظه اللَّه ـ في «تنبيه الهاجد» (رقم ٢٠٢٧): «وهٰذا الحديث لا يصح من جميع طرقه، وكنت قد حسنته في «جنة المرتاب» (١/ ٨٢ ـ ١٠٤)، وكان من أوائل مشاريعي العلمية، وقد بدأت إعادة تأليفه مرةً أخرىٰ ـ هو وبعض مصنفاتي القديمة ـ لأسباب منها: أنني تراجعت عن بعض أحكامي علىٰ الأحاديث تصحيحًا أو تضعيفًا لكثرة الكتب المسندة التي طبعت بعد ذٰلك، ومنها: تنقية كتبي من بعض العبارات التي أطلقتها في حق أئمة كبار، اقتضتها حداثة السن، وقد نبهت في مجالسي العلمية علىٰ تراجعي عنها حتىٰ لا يقتدي بي أحد من الناشئة، وقد نبهت في أول هٰذا الكتاب علىٰ رعاية الأدب مع العلماء، والحمد للَّه رب العالمين».



[٦]

حديث: «مَن دخل السوق فقال: لا إلٰه إلا اللَّهُ وحده لا شريكَ له، له

الملك، وله الحمد، يُحيي ويميت، وهو حيٌّ لا يموت، بيده الخير، وهو علىٰ كل شيءٍ قدير. كتب اللَّهُ له ألفَ ألفِ حسنة، ومحا عنه ألفَ ألفِ سيئة، ورفع له ألفَ ألفِ درجة، وبنىٰ له بيتًا في الجنة».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٢٠٩٣، ٦٢٣١)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ٣١٣٩)، و«تخريج الكلم الطيب» (ص١٦٩ ـ رقم ٢٣٠)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ١٦٩٤)، و«تحقيق كلمة الإخلاص» (ص٦٢).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فحكم عليه بأنه «حديث منكر» كما في:

«النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة» (رقم ٧٤)، وتحقيقه لـ«البعث» لابن أبي داود السجستاني (ص ٦٩).



[٧]

حديث: **«استعينوا علىٰ إنجاح حوائجِكم بالكتمان، فإنَّ كل ذي نعمةٍ محسود».**

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ١٤٥٣)، و«صحيح الجامع» (٩٤٣،٩٤٥).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (١/١٠٨ ـ ١٠٩رقم ٦٣): «وكل هٰذه الطرق ساقطة، مدارها علىٰ كذابين وهلكىٰ، ولا يصح هٰذا الحديث بوجه من الوجوه».



[٨]

حديث: **«لكلِّ أمةٍ مجوسٌ، ومجوسُ أمتي القدرية، فإن مَرِضوا فلا**

تعودهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٤٤٤٢، ٧٨٩٢)، و«المشكاة» (١٠٧)، و«ظلال الجنة» (٢٣٨،٢٣٩). وقال في تخريج «الطحاوية» (١/ ٣٠٤): «صحيح لغيره».

● وتابعه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في بادئ الأمر، فقال في:

«جنة المرتاب» (ص٥٢): «وهناك أحاديث أخرىٰ عن جماعة من الصحابة وكلها ضعاف فلا نطيل الكلام عليها، بيد أن الأحاديث التي وردت عن ابن عمر، وابن عباس، وجابر، وعبداللَّه بن عمرو، وعمر بن الخطاب، يترجح بمجموعها أن الحديث صالح للحجة».

ثم رجع وقال في تحقيقه لـ«الفوائد المنتقاة» لأبي عمرو السمرقندي، (ص١٥٧رقم ٥٠): «إسناده ضعيف جدًّا... وقد صححه وحسنه جماعة من أهل العلم، وكنت تبعتهم في ذٰلك، ثم بدا لي نظر بسطته في الجزء المذكور (يقصد: جنة المرتاب)، وفي «سد الحاجة شرح سنن ابن ماجة» (٦٣)».

وقال في «تنبيه الهاجد» (رقم ٢٤٨٧): «وهٰذا الحديث كنت تابعت بعض العلماء المتأخرين علىٰ تحسينه في «جنة المرتاب»، ولٰكني تراجعت عن ذٰلك، ودللت علىٰ نكارته في «غنيمة الإياب»، وهو تنقيح وتحرير لكتاب «الجنة»، والحمد للَّه تعالىٰ».

[٩]

حديث: «مَن قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة، أضاء له من النور ما بين الجُمعتين».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«الإرواء» (٣/ ٩٣رقم ٦٢٦)، و«صحيح الجامع» (٦٤٧٠، ٦٤٧١)، و«المشكاة» (٢١٧٥) و«صحيح الترغيب» (٧٣٨)

● وتابع الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في بادئ الأمر تحسين من حسنه كما في:

«فصل الخطاب بنقد كتاب المغني عن الحفظ والكتاب» (ص٤١)، و«جنة المرتاب» (ص١٢٥)

ثم رجع فضعفه، وصححه موقوفًا بدون تخصيص بالجمعة، كما في «تنبيه الهاجد» (٣/ ٣٧٠ ـ ٣٧٢رقم١٠٧٥).



حديث: «**الخير عادة، والشَّر لَجَاجة**».

● حسنة الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (رقم٣١٠)، و«صحيح الجامع» (٣٣٤٨)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ٦٥١)

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (١/ ١٩٠): «لا يصح».

[١١]

حديث: «**ما من أمةٍ إلا وبعضُها في النار، وبعضها في الجنة، إلا أمَّتي؛ فإنها كلَّها في الجنة**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الجامع» (٥٦٩٣).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (٢/ ٩١): «وهو حديث منكر مع نظافة سنده، واستغربه الخطيب، واللَّه أعلم».



حديث: «**مَن نصر أخاه بالغيب ـ وهو يستطيع نصره ـ، نصره اللَّهُ في**

الدنيا والآخرة».

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٢١٧).

• أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (٢/ ٣٨٠): «والحديث ضعيف من كل وجوهه، واللَّه أعلم»

[١٣]

✍ حديث: **«مَن خُتم له بصيام يوم دخل الجنة»**.

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ كما في «صحيح الجامع» (٦٢٢٤)

• أما الشيخ الحويني حفظه اللَّه ـ فخرج الحديث في «تنبيه الهاجد» (رقم ١٠٤٧) ثم قال: «وجملة القول أن الحديث لا يثبت، واللَّه أعلم».

[١٤]

✍ حديث: **«أنتم اليوم في زمان، مَن ترك منكم عُشرَ ما أُمر به هلك، وسيأتي علىٰ الناس ـ أو علىٰ أمتي ـ زمانٌ من عَمِل منهم بعُشر ما أمر به نجا»**.

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ كما في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٥١٠).

• أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقد خرج الحديث وذكر الاختلاف فيه، في «تنبيه الهاجد» (٣/ ٣٥٠ ـ ٣٥٣) ثم قال: «وهٰذا عندي اختلاف يؤثر في صحة الحديث، واللَّه أعلم».

[١٥]

✍ حديث: **«مِن حُسن إسلام المرء تركُه ما لا يعنيه»**.

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«الإيمان» لابن تيمية (ص٤٩)، و«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (٢٢٩)، و«المشكاة» (٤٨٣٩)، و«صحيح الجامع» (٥٩١١)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢٨٨١)، و«شرح العقيدة الطحاوية» (ص ٢٦٨، ٣٤٥).

● وتابع الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في بادئ الأمر من حسنه كما في:

تخريج «الأربعون الصغرىٰ» للبيهقي (ص٥١)، و«الصمت» لابن أبي الدنيا (رقم ١٠٧، ٧٤٥)

ثم قال في «تنبيه الهاجد» (٤/ ٩١): «وقد اختلف فيه علىٰ موسىٰ أيضًا كما ذكرته في «شفاء الزمين بتخريج كتاب الأربعين» للبيهقي (ص ٤٩)، وكنت حسنت الحديث هناك تبعًا للنووي، والصواب أنه ضعيف، ولا يصح إلا مرسلًا، فليضرب علىٰ ما هنالك، وأسأل اللَّه المغفرة».

وقال في «تنبيه الهاجد» أيضًا (رقم ١٧٣٦): «ولا يصح هٰذا الحديث إلا مرسلًا؛ كما شرحته وافيًا في «آية المتوسمين بذكر الأحاديث الضعيفة في رياض الصالحين» (رقم٢)، وهو من أوائل الكتب التي صنفتها، وانتهيت منه في سنة (١٤٠٣هـ)، ثم فقدته أكثر من عشر سنوات، ووجدته هٰذا العام (١٤٢٣هـ) فشرعت في تنقيحه والزيادة عليه، وإعداده للطبع، فالحمد للَّه علىٰ ما أنعم وألهم.....».

[١٦]

✍ حديث: «**اغتنم خمسًا قبل خمس: شبابَك قبل هَرَمك، وصحَّتك قبل سَقَمك، وغناكَ قبل فقرك، وفراغَك قبل شُغلك، وحياتَك قبل موتك**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (١٠٧٧)، وفي «صحيح الترغيب والترهيب» (٣٣٥٥).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (٤/ ٦٣): «فالصواب أن الحديث معل بالمخالفة كما رأيت........».

[١٧]

حديث: «**الطواف بالبيت صلاة، إلا أن اللَّه أحلَّ فيه المنطق، فمَن نطق فلا ينطق إلا بخير**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«الإرواء» (١/ ١٥٤ رقم ١٢١، و ٤/ ٣٠٤ رقم ١١٠٢)، و«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (٣٨٢٥)، و«المشكاة» (٢٥٧٦)، و«التعليق علىٰ صحيح ابن خزيمة» (٢٧٣٩)، و«صحيح الجامع» (٣٩٥٤)، و«مناسك الحج والعمرة» (ص٢٣).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ:

فقد تابع الشيخ الألباني علىٰ تصحيحه كما في «غوث المكدود بتخريج منتقىٰ ابن الجارود» (٢/ ٨٧ رقم ٤٦١).

ثم رجع عن ذٰلك فقال في «تنبيه الهاجد» (٥/ ٧٨) بعد تخريج طريقي الحديث: «وكلا الطريقين ضعيف، واللَّه أعلم».

[١٨]

حديث جابر قال: **دعا رسول اللَّه ﷺ في هٰذا المسجد ـ مسجد الفتح ـ يوم الاثنين، ويوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء، فاستجيب له بين الصلاتين من يوم الأربعاء.**

قال جابر: ولم ينزل بي أمر مهم غائظ إلا توخيت تلك الساعة، فدعوت اللَّه فيه بين الصلاة يوم الأربعاء في تلك الساعة، إلا وعرفت الإجابة.

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الأدب المفرد» (٧٠٤/ ٥٤٥)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١١٨٥)

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه كما في:

عدد صفر (١٤٣٥ هـ) من مجلة «التوحيد»، وأعله بـ «كثير بن زيد» وهو مختَلَفٌ فيه، وانفرد به، وليس له متابع عليه.

□ **تنبيه:** كان مقررًا أن يُنشر هٰذا الحديث في هٰذا العدد من المجلة كما أخبرني الشيخ حفظه اللَّه، ولٰكن لم ينشر، ولعل الشيخ يضع هٰذا البحث في بعض كتبه، أو في المجلة فيما يستقبل، واللَّه أعلم.

[١٩]

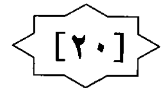
✍ حديث: «**إذا بلغ بنُو العاص ثلاثين رجلًا، اتخذوا عباد اللَّه خَوَلًا، ومالَ اللَّهِ دُولًا، وكتاب اللَّه دَغَلًا**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٤١٩)، و«السلسلة الصحيحة» (٧٤٤).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال:

«هٰذا حديث باطل»، كما في «تنبيه الهاجد» (١/ ٧٢ ـ ٧٦ رقم ١٠)، و«الفتاوىٰ الحديثية» (٢/ ١٩٧ ـ رقم ١٨٤)، عدد رمضان (١٤١٩هـ) من «مجلة التوحيد».


[٢٠]

✍ حديث أنس قال: «**كان أحبَّ الألوان إلىٰ رسول اللَّه ﷺ الخضرة**».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٠٥٣)، و«صحيح الجامع» (٤٦٢٣).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (رقم ٣٧٣): «والحديث لا يصح علىٰ كل حال».

[٢١]

حديث: **«أن رسول اللَّه ﷺ مرَّ برجل وهو يصلي قد وضع يده اليسرىٰ علىٰ اليمنىٰ، فانتزعها، ووضع يده اليمنىٰ علىٰ اليسرىٰ»**.

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ كما في صحيح أبي داود (٧٣٦).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (رقم ٦٦٣):

«....فهٰذا يدل علىٰ اضطراب حجاج بن أبي زينب فيه، وقد ضعفه ابن المديني والنسائي والدارقطني، وقال أحمد: أخشىٰ أن يكون ضعيف الحديث، ومشاه ابن معين، وابن عدي، ولذٰلك فتحسين الحافظ لحديثه تساهل، وأشد منه قول النووي في «الخلاصة»: «صحيح علىٰ شرط مسلم»...» اهـ.

[٢٢]

حديث: **«سيدُ الشهداء حمزة بن عبدالمطلب»**.

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٣٧٤).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (رقم ٧٢٧): فالصواب أن الحديث ضعيف، ليس حسنًا فضلًا عن أن يكون صحيحًا، وقد رأيت شيخنا الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ جزم بثبوت هٰذا الحديث في «الصحيحة» (٣٧٤) بسبب أن أبا حاتم قال: حكيم بن زيد «صالح»... والشواهد التي أوردها الشيخ واهية، لا تصلح للتقوية، فالمقبول من القول بعد إعمال القواعد أن يكون الإسناد ضعيفًا، واللَّه أعلم».

[٢٣]

✍ حديث أبي سعيد الخدري مرفوعًا: «**إذا مرَّ رجال بقوم، فسلَّم رجل: من الذين مرُّوا على الجالسين، وردَّ من هٰؤلاء واحدٌ أجزأ عن هٰؤلاء وعن هٰؤلاء**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٤١٢).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (رقم ١١٣١): «هٰذا حديث منكر، والصواب في هٰذا الحديث الإرسال».

[٢٤]

✍ حديث: «**مِن اقتراب الساعة: أن يُرىٰ الهلال قبلًا، فيقال لليلتين، وأن تتخذ المساجد طرقًا، وأن يظهر موتُ الفجأة**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٢٩٢)، وينظر: «صحيح الجامع» (٥٨٩٩).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعف حديث أنس في:

«تنبيه الهاجد» (رقم ١٨٤٢) ثم قال: «وللحديث شواهد لا يصح منها شيء».

وكذا في «الفتاوىٰ الحديثية» (٢/ ٣٠٧رقم ٢٠٨) عدد صفر (١٤٢٠هـ) من «مجلة التوحيد».

[٢٥]

✍ حديث: «**درهم ربًا يأكله الرجل وهو يعلم، أشدُّ من ستة وثلاثين زنية**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (١٠٣٣، ١٨٧١)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١٨٥٥)، وفي «صحيح الجامع» (٣٣٧٥) و«غاية المرام» (ص١٢٧)، و«المشكاة» (٢٨٢٥).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (رقم ١٨٩٢) ـ بعد تخريج الحديث ـ : «ثم اعلم ـ أيها المسترشد ـ أن هٰذا الحديث باطل، ولم يصب من قواه مثل السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ، فإنه ذكر طرقه في «الفتاوىٰ الحديثية» (١/ ١٣٣)، وقال: الحديث لا يكون من شرط الصحيح، بل يكون حسنًا؛ لأن له شواهد أخرىٰ لا بأس بها.

كذا قال! وقد مر بك طرق الحديث وشواهده، ولا يقوي بعضها بعضًا لشدة ضعفها، وكذا صححه شيخنا أبو عبد الرَّحمٰن الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيحة» (١٨٧١)».

[٢٦]

✍ حديث: **«هوِّن عليك، فإني لست بمَلِك، إنما أنا ابنُ امرأةٍ تأكل القديد»**.

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الجامع» (٧٠٥٢)، و«السلسلة الصحيحة» (١٨٧٦).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (١٩٦٦): «فالصواب في هٰذا الحديث الإرسال، كما رجحه الدارقطني والبيهقي، واللَّه أعلم».

[٢٧]

✍ حديث أنس بن مالك قال: **مر النبي ﷺ علىٰ حيٍّ من بني النجار، فإذا جوارٍ يضربن بالدف، ويقلن:**

نحن قينات بني النجار فحبذا محمد من جار

فقال النبي ﷺ: «**اللَّهُ يعلم أن قلبي يحبكم**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيحة» (رقم ٣١٥٤).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (رقم ٢٠٠١): «فالحديث لا يصح من الوجهين جميعًا».

[٢٨]

حديث: **قال رجل: يا رسول اللَّه، كيف أصبحت؟ قال: «بخير؛ من رجل لم يصبح صائمًا، ولم يعد مريضًا، ولم يتبع جنازة»**.

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الأدب المفرد» (١١٣٣)، وينظر «الصحيحة» (رقم ٢٩٥٢).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (رقم ٢٠٤٥): «وبالجملة فهٰذا الحديث عندي ضعيف، وليس حسنًا لغيره؛ كما جنح إليه شيخنا أبو عبدالرَّحمٰن الألباني ـ سقىٰ اللَّه جدثه ـ في تعليقه في «الأدب المفرد»، واللَّه أعلم».

[٢٩]

حديث: «**زر غبًّا تزدد حبًّا**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الترغيب والترهيب» (٢٥٨٣، ٢٥٨٥)، و«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (رقم ٦١٩).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (رقم ٢٠٩١): «واعلم أن لهٰذا الحديث شواهدَ كثيرةً عن

جماعة من الصحابة، منهم:

علي بن أبي طالب، وعبداللَّه بن عمر، وعبداللَّه بن عمرو، وأبو ذر، وحبيب بن مسلمة، ومعاوية بن حيدة، وجابر بن عبداللَّه، وعائشة، وأنس، وابن عباس، وأبو الدرداء رضي الله عنهم، ولا يصح حديث واحد من هٰذه الأحاديث، وقد تقدم عن ثلاثة من الحفاظ أنهم قالوا: لا يثبت في هٰذا المعنىٰ شيء، وقال حفاظ آخرون نفس مقالتهم».

وضعفه الشيخ أيضًا في «فتاوىٰ أبي إسحاق الحويني» (ص ١٥٩).



[٣٠]

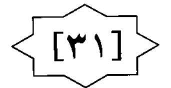
حديث: **«أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم، ما لم يكن حدًّا»**.

• صححه الشيخ الألباني رحمه الله في:

«صحيح الجامع» (١١٨٥)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ٦٣٨)، و«صحيح الأدب المفرد» (٤٦٥/ ٣٦٢).

• أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (رقم ٢١٣١): «واعلم ـ علمني اللَّه وإياك ـ أن هٰذا الحديث قد وقع في إسناده اختلافٌ كثيرٌ، يؤذن بعدم ثبوته، ولعلي أبسط ذٰلك في موضع آخر إن شاء اللَّه».



[٣١]

حديث: **«أحبِبْ حبيبك هونًا ما؛ عسىٰ أن يكون بغيضَك يومًا ما، وأبغض بغيضك هونًا ما عسىٰ أن يكون حبيبك يومًا ما»**.

• صححه الشيخ الألباني رحمه الله في:

«صحيح الأدب المفرد» (١٣٢١) وقال: «حسن لغيره موقوفًا، وقد صح

مرفوعًا». و«صحيح الجامع» (١٧٨)، و«غاية المرام» (ص٢٧١).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (رقم١) عدد صفر (١٤١٣هـ) من «مجلة التوحيد»: «هٰذا حديث صحيح موقوف. واعلم أن للحديث المرفوع شواهد عن بعض الصحابة؛ لٰكنها شديدة الضعف فلا يعول علىٰ شيء منها، واللَّه أعلم».

[٣٢]

✍ حديث: «**اكفُفْ من جشائك، فإن أكثر الناس في الدنيا شبعًا، أكثرهم في الآخرة جوعًا**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (٣٤٣).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (رقم ٢٣٨٨): «ولهٰذا الحديث طرق وشواهد لا تصح، والحديث يقصر بها عن درجة الثبوت، واللَّه أعلم. وقد ضعفه الذهبي في «السير» (٣/ ١٢٤)».

[٣٣]

✍ حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ﴾ [الرعد: ٤]، قال: «**الدقل والفارسي والحلو والحامض**».

● حسنه الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح وضعيف الترمذي» (٣١١٨).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه في «تنبيه الهاجد» (٢٥٣١)؛ قال: «وعلىٰ الترمذي أيضًا تعقب في تحسين هٰذا الحديث، واللَّه الموفق».

[٣٤]

✍ حديث: «**مَن أعان علىٰ خصومةٍ بظُلم، أو يعينُ علىٰ ظلم لم يزل في سخط اللَّهِ حتىٰ ينزع**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٦٠٤٩)، و«الإرواء» (٢٣١٨)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ١٠٢١)، و«صحيح ابن ماجه» (٢٣١١).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (٢٥٤٩): «وله طرق عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، لا تخلو من مقال، واللَّه أعلم».

[٣٥]

✍ حديث أبي هريرة مرفوعًا: «**لا تُقبَلُ لامرأةٍ صلاةٌ تطيَّبُ بطِيبٍ لغير زوجها حتىٰ تغتسل منه غُسلَها من الجنابة**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في: «السلسلة الصحيحة» (١٠٣١).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (٢٥٥٤): «وفي ثبوته عندي نظر، وأصح منه حديث زينب الثقفية ـ امرأة ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ـ عن النبي ﷺ: «**إذا شهدت إحداكنَّ العشاء فلا تمس طيبًا**»، وليس فيه: «فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة». أخرجه مسلم وغيره».

[٣٦]

✍ حديث العباس بن عبدالمطلب قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تزال أمتي علىٰ الفطرةِ ما لم يؤخروا المغربَ حتىٰ تشتبك النجوم**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «صحيح ابن ماجه» (٥٦٣).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (٢٥٧٦) ردًّا علىٰ الحاكم: «وأنَّىٰ له بالصحة، وقد صرح الإمام أحمد ـ كما رواه العقيلي

في موضع الحديث ـ أن هٰذا الحديث منكر.

وعمر بن إبراهيم صدوق متماسك، إلا في قتادة، ففي روايته عنه مناكير».


[٣٧]

حديث: «**ثلاثةٌ يَدْعُون اللَّهَ فلا يستجاب لهم: رجلٌ كان تحته امرأةٌ سيئةُ الخلق فلم يطلِّقْها، ورجلٌ كان له علىٰ رجل مالٌ فلم يشهد عليه، ورجلٌ آتىٰ سفيهًا ماله، وقد قال اللَّهُ تعالىٰ: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾** [النساء: ٥]».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (١٨٠٥)، و«صحيح الجامع» (٣٠٧٥).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (١/ ٢١٤ حديث ٤٨) عدد ربيع آخر (١٤١٧ هـ) من «مجلة التوحيد»: «حديث معل بالوقف، وفي بعضه نكارة».

ثم قال: «والفقرة الأولىٰ من الحديث فيها نكارة عندي»


[٣٨]

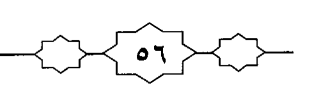
حديث: «**أحبُّ الطعام إلىٰ اللَّه ما كثرت عليه الأيدي**».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (١٧١)، وفي «السلسلة الصحيحة» (رقم ٨٩٥)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ٢١٣٣).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (١/ ٢١٨ رقم ٤٩) عدد جماد أول (١٤١٧هـ) من «مجلة التوحيد»: «حديث ضعيف»، وكذٰلك في تحقيقه لـ«الثاني من حديث الوزير» (رقم ١٨).



[٣٩]

✍ حديث: «**من تطبَّب ولم يكن بالطب معروفًا، فأصاب نفسًا فما دونها فهو ضامنٌ**».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح سنن النسائي» (٤٨٣٠)، و«صحيح سنن أبي داود» (٤٥٨٦)، «صحيح سنن ابن ماجه» (٣٤٦٦)، و«صحيح الجامع» (٦١٥٣)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ٦٣٥).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (١/ ٢٢٢ رقم ٥١) عدد جماد أول (١٤١٧هـ) من «مجلة التوحيد»، وفي تحقيقه لـ«الأمراض والكفارات» للضياء المقدسي (٧٧).

[٤٠]

✍ حديث: «**قال اللَّهُ تعالىٰ: مَن علم أني ذو قدرةٍ علىٰ مغفرة الذنوب، غفرت له ولا أبالي، ما لم يشرك بي شيئًا**».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الجامع» (رقم ٤٣٣٠).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (١/ ٢٣١رقم ٥٥) عدد جماد آخر (١٤١٧هـ) من «مجلة التوحيد»: «حديث ضعيف جدًّا».

وقال: «أما شيخنا أبو عبد الرَّحمٰن الألباني، فحسنه كما في «صحيح الجامع» وفيه نظر».



[٤١]

✍ حديث: «**ازهَدْ في الدنيا يحبُّكَ اللَّهُ، وازهد فيما عند اللَّه يحبك الناس**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٩٢٢)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم٩٤٤)، و«تحقيق رياض الصالحين» (٤٧٦)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ٣٢١٣)، و«صحيح ابن ماجه» (٤٠٩٢).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (١/ ٣٠٦رقم ٨٠) عدد ذو القعدة (١٤١٧هـ) من «مجلة التوحيد»

وفي «النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة» (رقم ٢١٦).


[٤٢]

✍ حديث: **«خير الناس أنفعهم للناس»**.

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٣٢٨٩)، و«السلسلة الصحيحة» (٤٢٦).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (١/ ٣٥٦ رقم ١٠٦) عدد ربيع آخر (١٤١٨ هـ) من «مجلة التوحيد».


[٤٣]

✍ حديث: **«لعن اللَّهُ العقرب، لا تدع نبيًّا ولا مصليًا إلا لدغته»**.

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«السلسة الصحيحة» (٥٤٨)، و«المشكاة» (٤٥٦٧).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (١/ ٣٦٦ رقم ١١٣) عدد جماد أول (١٤١٨هـ) من

مجلة التوحيد.

[٤٤]

✍ حديث: «**أن النبي ﷺ عقَّ عن الحسن والحسين كبشًا كبشًا**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«إرواء الغليل» (رقم١١٦٤)، و«المشكاة» (٤١٥٥)، و«صحيح سنن أبي داود» (٢٨٤١).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (١/ ٤٢٥ رقم ١٢٠)، عدد رجب (١٤١٨هـ) من «مجلة التوحيد» ثم قال: «وحاصل البحث أن حديث ابن عباس أن النبي ﷺ عقَّ بكبشٍ واحد، هٰذا لا يصح، ولم أجد حديثًا يُعوَّلُ عليه، أن النبي ﷺ عقَّ بكبشٍ واحد».

[٤٥]

✍ حديث: «**شعبانُ بين رجب وشهر رمضان، تغفل الناس عنه، ترفع فيه أعمال العباد، فأُحبُّ أن لا يرفع عملي إلا وأنا صائم**».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٣٧١١)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ١٨٩٨).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (٢/ ٣٠رقم ١٣٦) عدد ذو القعدة (١٤١٨هـ) من «مجلة التوحيد».

[٤٦]

✍ حديث: «**الرعدُ ملكٌ من الملائكة موكلٌ بالسحاب، بيديه ـ أو في يديه ـ**

مخراقٌ من نار يزجر به السحاب، والصوت الذي يُسمع منه زجره السحابَ إذا زجره حتىٰ ينتهي إلىٰ حيث أمره».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ١٨٧٢).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (٢/ ٩٦ ـ رقم ١٦٣) عدد ربيع أول (١٤١٩هـ) من «مجلة التوحيد»: «وحسن إسناده شيخنا أبو عبدالرَّحمٰن الألباني في «الصحيحة» (١٨٧٢)، وفي هٰذا نظر عندي».

[٤٧]

حديث: «**إذا أصبح ابنُ آدم قال سائر الجسد: يا لسان، اتق اللَّهَ فينا، فإنما نحن بك، فإن استقمتَ استقمنا، وان اعوججتَ اعوججنا**».

● حسنه الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٣٥١)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢٨٧١).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (٢/ ١٨٥ رقم ١٧٩) عدد شعبان (١٤١٩ هـ) من «مجلة التوحيد»، وقال: «وكنت حسنته في تخريجي لكتاب «الصمت» فقد رجعت عنه، وأسأل اللَّه المغفرة».

[٤٨]

حديث أبي هريرة قال: «**أمرني رسول اللَّه ﷺ أن أنادي: أن لا صلاةَ إلا بفاتحة الكتاب فما زاد**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح أبي داود» (٧٧٨)، و«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (١٧٨٨).

• وضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في كتابه: «غوث المكدود» (١٨٦).

[٤٩]

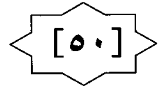
✍ حديث: «**إن أبخلَ الناس مَن بخل بالسلام، وأعجزَ الناس مَن عجز عن الدعاء**».

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (١٥١٩)، و«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (٤٤٨١)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ٦٠١).

• أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (٣/ ٢٢٤ رقم ٢٩٨) عدد ذو القعدة (١٤٢٣ هـ) من «مجلة التوحيد»: «حديث ضعيفٌ، مُعلٌّ بالوقف».



[٥٠]

✍ حديث: «**من صام الدهر، ضيقت عليه جهنم هٰكذا**». **وعقد تسعين**.

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (٣٥٧٦)، و«السلسلة الصحيحة» (٣٢٠٢).

• أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (٣/ ٢٣٢ رقم ٣٠٢) عدد صفر (١٤٢٤ هـ) من مجلة التوحيد»: «هٰذا حديث معل بالوقف».

[٥١]

حديث: «**الأذنان من الرأس**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ٣٦)، و«إرواء الغليل» (٨٤)، و«المشكاة» (رقم ٤١٦)، و«صحيح الجامع» (٢٧٦٥)، و«صحيح أبي داود» (رقم ١٢٣)، و«نصب المجانيق» (ص ٣٩).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه في:

«الفتاوى الحديثية» (٣/ ٢٥٤ رقم ٣٠٥) عدد ربيع آخر (١٤٢٤ هـ)، من «مجلة التوحيد».

[٥٢]

حديث: «**وإذا أردت بعبادك فتنةً فاقبضني إليك غير مفتون**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«إرواء الغليل» (رقم ٦٨٤)، و«صحيح الجامع» (٥٩)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٤٠٨، ٣١٩٢).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ، فقال في «الفتاوى الحديثية» (٣/ ٢٦٣) عدد ربيع آخر (١٤٢٤هـ) من «مجلة التوحيد»: «لا يصح، لاضطرابه، ولانقطاعٍ في سنده».

[٥٣]

حديث: «**من بات طاهرًا، بات في شِعاره ملكٌ فلا يستيقظ من الليل إلا قال الملك: اللهم اغفِرْ لعبدك كما بات طاهرًا**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:



«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (١٠٤٨)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٥٩٧)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٥٣٩).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (٣/ ٣٠٠ رقم٣١٥) عدد ربيع أول (١٤٢٥ هـ) من «مجلة التوحيد».

[٥٤]

✍ حديث أنس مرفوعًا: **«لعلكم تظنون أنَّ أنهار الجنَّة أخدود؟ لا واللَّهِ، إنها لسائمة علىٰ وجه الأرض، حافتاها خيام اللؤلؤ، وطينها المسك الأذفر». قلت: يا رسول اللَّه، وما الأذفر؟ قال: «الذي لا خلط فيه»**.

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٥١٣)، وفي «صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ٣٧٢٣).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ، فقال في «الفتاوىٰ الحديثية» (٣/ ٣٠٧ رقم ٣١٧) عدد ربيع أول (١٤٢٥ هـ) من «مجلة التوحيد»: «هٰذا حديث ضعيف مرفوعًا».

[٥٥]

✍ حديث: **«إنما العلم بالتَعلُّم، وإنما الحلم بالتحلُّم، من يَتحرَّ الخير يُعْطَه، ومن يَتوقَّ الشر يُوقَه، ثلاث من كُنَّ فيه لم يَسكُن الدرجات العُلا ولا أقول لكم الجنة: من تكَهَّن، أو استَقْسم، أو ردَّهُ من سفرٍ تَطيُّر»**.

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (رقم ٢٣٢٨)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ٣٤٢)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ٦٧).

• أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (٣/ ٣٢٧ رقم ٣٢١) عدد ربيع آخر (١٤٢٥ هـ) من «مجلة التوحيد».

[٥٦]

✍ حديث: **«آكلُ كما يأكل العبد، وأجلسُ كما يجلس العبد»**.

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٨)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ٥٤٤).

• أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه كما في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (٣/ ٤٩٨ ـ رقم ٣٦٥) عدد رجب (١٤٢٧هـ) من «مجلة التوحيد».

[٥٧]

✍ حديث: **«يا عليُّ، ألا أعلِّمُك كلماتٍ إذا قلتَهن غُفر لك ـ مع أنه مغفور لك ـ : لا إلٰه إلَّا اللَّه العلي العظيم، لا إلٰه إلا اللَّه الحليم الكريم، سبحان اللَّه رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمد للَّهِ رب العالمين»**.

• صححه لغيره الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (٦٨٨٩).

• أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه كما في:

تحقيقه لـ «خصائص علي بن أبي طالب» للإمام النسائي (رقم ٢٤).

[٥٨]

✍ حديث: **«هٰذان ابناي، وابنا بنتي، اللهم إنك تعلم أني أحبهما**

فأحبهما».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الجامع» (٧٠٠٣)

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ ، فضعفه في تحقيقه لـ«خصائص علي» للنسائي (رقم ١٣٦).

[٥٩]

✍ حديث: «**يا أبا تراب، ألا أحدثكما بأشقىٰ الناس رجلين؟» قلنا: بلىٰ يا رسول اللَّه، قال: «أُحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربُك علىٰ هٰذه ـ يعني: قرن عليٍّ ـ ، حتىٰ تبتلَّ هٰذه من الدم ـ يعني: لحيته ـ ».**

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٢٥٨٩)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ١٧٤٣).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في تحقيقه لـ«خصائص علي» للإمام النسائي (رقم ١٤٩).

[٦٠]

✍ حديث أسود بن أصرم المحاربي قال: قلت: **أوصني يا رسول اللَّه؟ قال: «أتملك يدك؟» قال: قلت: فما أملك إذا لم أملك يدىٰ؟! قال: «أتملك لسانك؟» قال: فما أملك إذا لم أملك لساني؟ قال: «فلا تبسط يدك إلا إلىٰ خير، ولا تقل بلسانك إلا معروفًا».**

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الترغيب» (٢٨٦٧)، وينظر: «السلسلة الصحيحة» (٢/ ٥٥٣ رقم ٨٩١).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

تحقيقه لـ«الصمت» لابن أبي الدنيا (رقم٥).

[٦١]

✍ حديث معاذ قال: **يا رسول اللَّه، أوصني؟ قال: «اعبُدِ اللَّهَ كأنك تراه، واعدُدْ نفسك في الموتىٰ»**.

● صححه بشواهده الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (١٠٤٠)، و«السلسلة الصحيحة» (١٤٧٥)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢٨٧٠).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في: تحقيقه لـ«الصمت» لابن أبي الدنيا (رقم ٢٢).

[٦٢]

✍ حديث كعب بن عجرة: **أن النبي ﷺ فقد كعبًا، فسأل عنه، فقالوا: فخرج يمشي حتىٰ أتاه، فلما دخل عليه قال: «أبشر يا كعب»، فقالت أمه: هنيئًا لك الجنة يا كعب. فقال: «من هٰذه المتألِّية علىٰ اللَّه؟» قال: هي أمي يا رسول اللَّه، فقال: «وما يدريك يا أم كعب، لعل كعبًا قال ما لا يعنيه، أو منع ما لا يعنيه»**.

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ٣١٠٣)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ٣٢٧١).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في تحقيقه لـ«الصمت» لابن أبي الدنيا (رقم١١٠).



[٦٣]

✍ حديث كعب بن مالك قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «مَن طلب

العلم ليجاريَ به العلماء، أو يماريَ به السفهاء، أو يصرفَ به وجوه الناس إليه أدخله اللَّهُ النار».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٦٣٨٣)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١٠٦).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

تحقيقه لـ«الصمت» لابن أبي الدنيا (رقم١٤١)، وكذا في: «النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة» (رقم١٠٥).

[٦٤]

✍ حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«الربا سبعون حُوبًا، أيسرُه كنكاح الرجل أمه، وأربىٰ الربا عرضُ الرجل المسلم»**.

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الترغيب والترهيب» (١٨٥٨)، و«صحيح الجامع» (٥٨٥٤)، و«السلسلة الصحيحة» (١٨٧١).

● أما الشيخ الحويني فقال في:

«غوث المكدود» (رقم ٦٤٧): «إسناده ضعيف، وهو حديث منكر، بل هو عندي باطل».

وضعفه في تحقيقه لـ «الصمت» لابن أبي الدنيا (رقم ١٧٣).

وقال في «فتاوىٰ أبي إسحاق الحويني» (ص١٢٤): «قواه شيخنا في «الصحيحة» (١٨٧١)... وهٰذه الحديث في نقدي باطل، ومعناه منكر جدًّا».

ثم قال (ص١٥٨): «وأما شيخنا رحمه اللَّه تعالىٰ فهو العَلَمُ المُفرَد في هٰذا الفن؛ ولٰكن كل أحدٍ يُؤخذ من قوله ويُترك، إلا النبي ﷺ وما استفدنا هٰذه الفائدة إلا من شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ، فقد هزَّ العقول، وأنار البصائر، وأنقذنا اللَّه

به من ران التقليد بغير دليل، فرحمةُ اللَّه تعالىٰ تترىٰ عليه، وعلىٰ سائر أهل العلم».

[٦٥]

حديث خالد بن معدان قال: **وفد المقدام بن معدي كرب علىٰ معاوية فقال له: أنشدك باللَّهِ هل تعلم أن رسول اللَّه ﷺ نَهَىٰ عن لبوس جلود السباع والركوب عليها.**

- جوده الشيخ الألباني رحمه الله في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٠١١).
- فتعقبه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في تجويده للحديث في «غوث المكدود» (٣/ ١٦٦ رقم ٨٧٥) وقال: «... وعليه فالسند ضعيف».

[٦٦]

حديث أسماء بنت يزيد مرفوعًا: «**مَن ذب عن عرض أخيه بالغَيبة، كان حقًّا علىٰ اللَّه أن يعتقه من النار**».

- صححه الشيخ الألباني رحمه الله في:

«صحيح الجامع» (٦٢٤٠)، و«غاية المرام» (٤٣١)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢٨٤٧).

- بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

تحقيقه لـ «الصمت» لابن أبي الدنيا (رقم ٢٤٠/ ١).


[٦٧]

حديث جابر بن عبداللَّه قال: «**من نصر أخاه المسلم بالغيب، نصره اللَّه في الدنيا والآخرة**».

● قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ٢٨٤٩): «حسن لغيره موقوف».

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

تحقيقه لـ «الصمت» لابن أبي الدنيا (رقم٢٤٤).


[٦٨]

✍ حديث أبي الدرداء مرفوعًا: «**من رد عن عرض أخيه رد اللَّه عن وجهه النار يوم القيامة**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٦٢٦٢)، و«غاية المرام» (٤٣٢)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢٨٤٨).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في تحقيقه لـ «الصمت» لابن أبي الدنيا (رقم ٢٥٠).

[٦٩]

✍ حديث أبي هريرة ـ مرفوعًا ـ : «**إن أحبكم إلىٰ اللَّه أحسنكم أخلاقًا، الموطؤون أكنافًا، الذين يألفون ويؤلفون، وإن أبغضكم إلىٰ اللَّه المشَّاؤون بالنميمة، المفرقون بين الإخوان ، الملتمسون للبرآء العثرات**».

● حسنه لغيره الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في: «صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ٢٦٥٨).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في تحقيقه لـ «الصمت» لابن أبي الدنيا (رقم ٢٥٣).

[٧٠]

✍ حديث عبدالله بن عامر بن ربيعة قال: **دخل رسول الله ﷺ علىٰ أمي وأنا غلام، فأدبرت خارجًا فنادتني أمي: يا عبدالله، هاك، فقال رسول الله ﷺ: ما هٰذا، تُعطِينهُ؟ قالت: أعطيه تمرًا، قال: أما إنك لو لم تفعلي كُتبت عليك كِذبة.**

- حسنه لغيره الشيخ الألباني رحمه الله في:

«صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ٢٩٤٣)، وينظر «الصحيحة» (رقم ٧٤٨).

- بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه الله ـ في تحقيقه لـ «الصمت» لابن أبي الدنيا (رقم٦٤٨).

[٧١]

✍ حديث: «**كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل أو ترسيل**».

- حسنه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح الجامع» (٤٨٢٣).
- وضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه الله ـ في تحقيقه لـ «الصمت» لابن أبي الدنيا (رقم ٦٥٦).

[٧٢]

✍ حديث أنس مرفوعًا: «**ما من مسلم يموت، فيشهد له أربعة من أهل أبيات جيرته الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيرًا، إلا قال الله ﷻ: قد قبلت علمكم، وغفرت له ما لا تعلمون**».

- صححه الشيخ الألباني رحمه الله في:

«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (٣٠١٥)، وحسنه لغيره في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣٥١٥).

● وضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في تحقيقه لـ «الثاني من حديث الوزير ابن الجراح» (ص٨٠).

[٧٣]

✍ حديث أنس بن مالك مرفوعًا: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ **ربع القرآن...**».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ٥٨٦) بشواهده عن ابن عمر، وسعد بن أبي وقاص، وابن عباس.

● وضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في: «الثاني من حديث الوزير» (رقم ٢٤).

وقال: «محتمل للتحسين».

وهٰذه صيغة تضيف عند الشيخ كما أخبرني ـ حفظه اللَّه ـ بذٰلك.


[٧٤]

✍ حديث: «**الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٧٩٦)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ٣١٨٢).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (٥/ ٢٣٠ رقم ٣٨٢): «حديث صحيح؛ إلا قوله: «**وأبوهما خير منهما**»، ففي القلب من ثبوتها شيء، واللَّه أعلم».

[٧٥]

✍ حديث: «عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، والاستنشاق بالماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء».

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ في:

«المشكاة» (٣٧٩)، و«تحقيق رياض الصالحين» (رقم ١٢١٢).

وحسنه في: «صحيح الجامع» (٤٠٠٩)، و«صحيح أبي داود» (٤٣).

• أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في: «الفتاوىٰ الحديثية» (٥/ ٢٦٠ رقم ٣٨٥).

«هٰذا حديث معل بالوقف».

قلت: والحديث رواه مسلم، وللشيخ بحث في «الفتاوىٰ» حول إعلاله بالوقف يجدر الرجوع إليه.

[٧٦]

✍ حديث ابن عباس قال: قلت لعثمان بن عفان: ما حملكم علىٰ أن عمدتم إلىٰ الأنفال وهي من المثاني، وإلىٰ براءة وهي من المئين، فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر: بسم اللَّه الرحمن الرحيم، ووضعتموها في السبع الطوال، ما حملكم علىٰ ذٰلك؟ فقال عثمان: كان رسول اللَّه ﷺ مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول: ضعوا هٰؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا.

وكانت الأنفال من أول ما نزل بالمدينة، وكانت براءة من آخر القرآن، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، وحسبت أنها منها، فقبض رسول اللَّه ﷺ ولم يبين لنا أنها منها، فمن أجل ذٰلك قرنت بينهما، ولم أكتب سطر: بسم اللَّه الرَّحمٰن الرحيم، فوضعتها في السبع الطوال.

● قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«السلسلة الضعيفة» (رقم ٦٦٠٨): «وقد ثبت اللفظ الآخر من كلام النبي ﷺ ... وذكره».

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

تحقيقه لـ «فضائل القرآن» لابن كثير (ص ٧٨): «حديث منكر».

[٧٧]

✍ حديث أم سلمة قال: **كان رسول اللَّه ﷺ يُقطِّع قراءته ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾، ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾.**

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الترمذي» (٢٩٢٧)، و«الإرواء» (٣٤٣)، و«صحيح الجامع» (٥٠٠٠)، و«صحيح أبي داود» (٤٠٠١).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه في:

تحقيقه لـ «فضائل القرآن» لابن كثير (ص٢٣٧)، و «تسلية الكظيم» (رقم ١١٧).

[٧٨]

✍ حديث جابر بن عبداللَّه قال: **خرج علينا رسول اللَّه ﷺ ونحن نقرأ القرآن، وفينا الأعرابي والأعجمي، فقال: «اقرؤوا فكل حسن، وسيجيء أقوام يقيمونه كما يقام القدح، يتعجلونه ولا يتأجلونه».**

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في: «صحيح وضعيف أبي داود» (رقم ٨٣٠).

• أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في تحقيقه لـ «فضائل القرآن» لابن كثير (ص ٢٧٣): «وهٰذا سند ظاهره الصحة، لٰكنه معل...».

[٧٩]

✍ حديث عقبة بن عامر مرفوعًا: **«لو جُعل القرآن في إهابٍ، ثم ألقي في النار ما احترق»**.

• حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٣٥٦٢).

• أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

تحقيقه لـ «فضائل القرآن» لابن كثير (ص٢٩٥): «وقد اختلف في سنده، والصواب في هٰذا الحديث الوقف، كما حققته في «تسلية الكظيم»، والحمد للَّه رب العالمين، وله شاهدان عن سهل بن سعد، وعصمة بن مالك، ولا يثبت واحد منهما، واللَّه أعلم».

وينظر «تسلية الكظيم» (رقم ١٦٤).


[٨٠]

✍ حديث: **«يدخل أهلُ الجنةِ الجنةَ جُردًا مُردًا بِيضًا جَعَّادًا مُكَحَّلين أبناء ثلاثة وثلاثين، علىٰ خَلقِ آدم، ستين ذراعا في عرض سبعة أذرع»**.

• حسنه لغيره الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ٣٧٠٠).

• أما الشيخ الحويني ـ حفظه للَّه ـ فقال في تحقيق لـ «البعث» لابن أبي داود (رقم ٦٣): «إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح؛ حاشا قوله: «في عرض سبعة أذرع».

[٨١]

حديث: «إن استطعت فلا يحولَنَّ بينك وبين الجنة ملء كف من دم، تهريقه كأنك تذبح دجاجة، فكلما تعرضتَ لباب من أبواب الجنة حال بينك وبينه، ومن استطاع منكم فلا يدخلن بطنه إلا طيبًا، فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الترغيب والترهيب» (٢٤٤٤)، و«السلسلة الصحيحة» (٣٣٧٩)، وقال في (١٣/ ١٨٢): «لٰكنه قد صح مرفوعًا من غير طريقه، فلا وجه لإعلاله بالوقف؛ لأن الرفع زيادة مقبولة...».

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في تحقيقه لـ «مجلسان من إملاء النسائي» (رقم ٣): «صحيح موقوفًا».

[٨٢]

حديث: «كلوا من هٰذا الزيت، أو: كلوا هٰذا الزيت، وادهنوا به، فإنه من شجرة مباركة».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ٣٧٩) وقال: «وجملة القول: أن الحديث بمجموع طريقي عمر، وطريق أبي سعيد، يرتقي إلىٰ درجة الحسن لغيره علىٰ أقل الأحوال، واللَّه أعلم».

و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢١٢٦).

وصححه في: «صحيح الجامع» (٤٤٩٨)، و«مختصر الشمائل» (١٣٣)، و«صحيح ابن ماجه» (١٨٥١).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ ، فقال في تحقيقه لـ «مجلسان من

إملاء النسائي» (رقم ٤٢): «محتمل للتحسين».

قلت: وهي صيغة تضعيف كما أخبرني فضيلته بذلك.

[٨٣]

✍ حديث أنس بن مالك قال: **جاءت أم سليم إلىٰ النبي ﷺ، فقالت: يا رسول اللَّه علمني كلماتٍ أدعو بهن في صلاتي، فقال: «سبحي اللَّه عشرًا، واحمديه عشرًا، وكبريه عشرًا، ثم سليه حاجتك»**.

● صححه لغيره الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (٢٠٠٨) دون قوله «ثم سليه حاجتك»، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ٣٣٣٨)، وحسنه في: «صحيح سنن النسائي» (١٢٩٩)، وضعفه بالزيادة في «الضعيفة» (٣٦٨٨)، و«ضعيف الجامع» (٣٢٣٣).

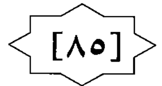
● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة» (رقم ٤٤).

[٨٤]

✍ حديث أنس بن مالك مرفوعًا: **«من كف غضبه، كف اللَّه عنه عذابه، ومن خَزن لسانه ستر اللَّه عورته، ومن اعتذر إلىٰ اللَّه قبل اللَّه عذره»**.

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٣٦٠).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة» (رقم ٥٤).


[٨٥]

✍ حديث: **«لا شيء في الهام، والعينُ حق، وأصدق الطير الفأل»**.

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في: «السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٩٤٩).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

«النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة» (رقم٦٤) وفي تحقيقه لـ«الأمراض والكفارات» للضياء المقدسي (رقم ٨٩).

[٨٦]

✍ حديث سعد أن أعرابيًّا أتىٰ النبي ﷺ فقال: **يا رسول اللَّه، أين أبي؟ قال: «في النار»، قال: فأين أبوك؟ قال: «حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار»**.

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«أحكام الجنائز» (ص ١٩٩)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ١٨)، و«صحيح الجامع» (رقم ٣١٦٥).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

تحقيقه لـ «مسند سعد» للبزار (رقم ٢٧): «معل بالإرسال...ولم يلتفت شيخنا الألباني إلىٰ هٰذا فصححه في «الصحيحة» (رقم ١٨)».

[٨٧]

✍ حديث سعد مرفوعًا: «**المؤمن مكفر**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في: «السلسلة الصحيحة» (٢٣٦٧)، و«صحيح الجامع» (٦٦٥٧).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في تحقيقه لـ «مسند سعد» للبزار (رقم ٦٦) وقال: «إسناده واه».


[٨٨]

✍ حديث سعد أن النبي ﷺ كان بين يديه طعام فقال: «**اللهم سق إلىٰ هٰذا**

الطعام عبدًا تحبه ويحبك»، قال: فطلع. يعني: نفسه.

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٣٣١٧).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في تحقيقه لـ «مسند سعد» للبزار (رقم ١٤٠).

[٨٩]

✍ حديث جابر مرفوعًا: «**إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقَّها، ولا تعدوا المنازل**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في: «صحيح أبي داود» (رقم ٢٥٧٠).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في تحقيقه لـ «مسند سعد» للبزار (ص ٢٥٦).

[٩٠]

✍ حديث أبي أمامة مرفوعًا: «**عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربةٌ إلىٰ اللَّه، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٤٠٧٩)، و«صحيح الترمذي» (٣٥٤٩) وقال: «حسن» «وصحيح الترغيب» (٦٢٤)، وقال: «حسن لغيره»، و«المشكاة» (١٢٢٧) وقال: «حسن بشواهده»، و«الإرواء» (٤٥٢).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

تحقيقه لـ «الأمراض والكفارت» للضياء (ص ٢٠٣) : «وخلاصة القول أن حديث سلمان وبلال لا يثبت لهما إسناد يعتد به، وحديث أبي أمامة أحسن إسنادًا منهما؛ فلعل الحديث يحسن به».

قلت: وهٰذا لفظ تضعيف، كما قال لي الشيخ ـ حفظه اللَّه ـ.

[٩١]

✍ حديث جابر قال: **قرأ رسول اللَّه ﷺ سورة الرَّحمٰن حتىٰ ختمها، ثم قال: «ما لي أراكم سكوتًا؟ لَلجن كانوا أحسن منكم ردًّا، ما قرأت عليهم من مرة ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٣﴾، إلا قالوا: ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب، فلك الحمد»**.

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (٢١٥٠)، و«صحيح وضعيف الترمذي» (٣٢٩١).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة» (رقم ١٠٦).

[٩٢]

✍ حديث عبداللَّه بن السائب قال: **سمعت النبي ﷺ يقول ما بين الركنين** ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٢٠١﴾.

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «صحيح وضعيف أبي داود» (١٨٩٢).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة» (١٣٩).

[٩٣]

✍ حديث أبي هريرة مرفوعًا: **«الحمد للَّهِ رب العالمين، سبع آيات، بسم اللَّه الرحمن الرحيم إحداهن، وهي السبع المثاني، والقرآن العظيم، وهي أم الكتاب، وفاتحة الكتاب»**.

● صححه الشيخ الألباني رحمه الله في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١١٨٣).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

«النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة» (رقم١٤٥)، و«تسلية الكظيم» بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم» (رقم ١٧٩).

[٩٤]

✍ حديث ابن عمر: **أن رجلًا جاء إلىٰ النبي ﷺ فقال: يا رسول اللَّه، أي الناس أحب إلىٰ اللَّه تعالىٰ؟ وأي الأعمال أحب إلىٰ اللَّه تعالىٰ؟ قال: «أحبُّ الناس إلىٰ اللَّه تعالىٰ: أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلىٰ اللَّه تعالىٰ: سُرور تُدخِله علىٰ مسلم، أو تَكشف عنه كُربةً، أو تقضي عنه دَينًا، أو تَطرُد عنه جوعًا، ولأن أمشي مع أخٍ في حاجة، أحبُّ إليَّ من أن أَعتكفَ في هٰذا المسجد ـ مسجد المدينة ـ شهرًا ومن كفَّ غضَبه، ستَر اللَّه عَورته، ومن كظَم غيظه ـ ولو شاء اللَّه أن يُمضيه أمضاه ـ ملأ اللَّه قلبه رجاء يوم القيامة، ومن مشىٰ مع أخيه في حاجة حتىٰ يتهيأ له، أثَبت اللَّه قدَمه يوم تزول الأقدام».**

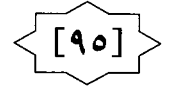
● حسنه الشيخ الألباني رحمه الله في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ٩٠٦)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٩٥٥، ٢٦٢٢، ٢٦٢٣)، و«صحيح الجامع» (١٧٦).

● وقال الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

«النافلة» (رقم ١٦١): «ضعيف، وفي متنه نكارة».

وتعقب الشيخ الألباني رحمه الله في تقويته للحديث في «الصحيحة».


[٩٥]

✍ حديث عبداللَّه بن عمرو ـ مرفوعًا ـ: **«صلاح أول هٰذه الأمة بالزهد واليقين، ويهلك آخرها بالبخل والأمل».**

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (٣٤٢٧)، و«صحيح الجامع» (٣٨٤٥).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «النافلة» (رقم ١٦٧).

[٩٦]

✍ حديث عائشة قالت: **سُئل رسول اللَّه ﷺ عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلامًا؟ قال: «يغتسل»، وعن الرجل يرىٰ أنه قد احتلم ولا يجد البلل؟ قال: «لا غسل عليه». فقالت أم سليم: المرأة ترىٰ ذٰلك، أعليها غسل؟ قال: «نعم، إنما النساء شقائق الرجال»**.

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح وضعيف سنن أبي داود» (٢٣٦) إلا قول أم سليم

وصححه في: «صحيح وضعيف الترمذي» (١١٣).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «النافلة» (رقم ٢٠٣).

[٩٧]

✍ حديث: **«يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه، وينسىٰ الجذع ـ أو الجذل ـ في عينه معترضًا»**.

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ٢٣٣١)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ٣٣)، و«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (رقم ٥٧٣١).

وصححه موقوفًا علىٰ عمرو بن العاص في «الأدب المفرد» (رقم ٨٨٦).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ، فقال في «النافلة» (رقم ٢٢٣): «ضعيف مرفوعًا».

[٩٨]

✍ حديث: «**أُمرت بالسواك حتىٰ ظننت أن سينزل فيه قرآن**».

● حسنه لغيره الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ٢١٣).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «النافلة» (رقم ٢٣٦).



✍ حديث: «**كان رسول اللَّه ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح ابن ماجه» (رقم ٨٦١).

● وقال الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في: «النافلة» (٢٣٨): «منكر».



✍ حديث: «**نَهَىٰ رسول اللَّه ﷺ عن أكل الضب**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٣٩٠)، و«صحيح الترمذي» (١٧٩٠).

وحسنه في «صحيح الجامع» (٦٨٥٦).

● بينما قال الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في: «النافلة» (رقم ٢٤١): «منكر».

[١٠١]

✍ حديث: «**من سره أن يستجيب اللَّه له عند الشدائد والكرب، فليُكثِر من الدعاء في الرخاء**».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ٥٩٣)، و«صحيح الجامع» (٦٢٩٠)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١٦٢٨)، و«صحيح وضعيف الترمذي» (٣٣٨٢).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «النافلة» (رقم ٣٠٣).

[١٠٢]

✍ حديث أبي هريرة: «**كل الثوم؛ فلولا أني أناجي الملك لأكلته**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٨٦٢٢)، وضعفه بزيادة «نيئًا» في «الضعيفة» (٤٠٩٨).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «النافلة» (رقم ٣٢٥).

[١٠٣]

✍ حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري: أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم مؤمن، لأكبهم اللَّه في النار**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الترمذي» (١٣٩٨).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في تحقيقه لـ «الفوائد المنتقاه» لأبي عمرو السمرقندي (ص ١٥٣).

[١٠٤]

✍ حديث واثلة بن الأسقع قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآني، ورأىٰ من رآني وصحبني**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيحة» (رقم ٣٢٨٣).

● وقال الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في تحقيقه لـ «الفوائد المنتقاة»

لأبي عمرو السمرقندي (رقم٦٨): «إسناده محتمل التحسين...».

وهٰذه صيغة تضعيف كما أخبرني الشيخ ـ حفظه اللَّه ـ.

[١٠٥]

✍ حديث جابر بن عبداللَّه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أفضلُ الذكر: لا إلٰه إلا اللَّه، وأفضل الدعاء: الحمد للَّه**».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (١١٠٤)، و«السلسلة الصحيحة» (١٤٩٧) و«المشكاة» (٢٣٠٦)، و«تحقيق كلمة الإخلاص» (ص٦٢)، وفي «صحيح الترغيب» (١٥٢٦)، و«صحيح الترمذي» (٣٣٨٣)، و«صحيح ابن ماجه» (٣٧٩٠).

● بينما قال الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

تحقيقه لـ «تفسير ابن كثير» (١/ ٤٦٠): «... فمثل هٰذا الراوي المقل في روايته إذا غمزه ابن حبان مع تسامحه، فلا ينبغي تحسين حديثه إلا بالشواهد المجدية، فالصواب أن سنده ضعيف، ولعل الترمذي حسنه لوجود شواهد واللَّه أعلم».

وينظر: «تسلية الكظيم» (رقم ٢٤١).



[١٠٦]

✍ حديث الأسود بن سريع مرفوعًا: «**أما إن ربك يُحب الحمد**».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«الصحيحة» (٣١٧٩) ، وكان قد ضعفه في «ضعيف الجامع» (١٢٢٨) ثم رجع عن تضعيفه كما في «الصحيحة»، فآخر الأمرين منه رَحِمَهُ اللَّهُ هو التحسين.

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

«النافلة» (رقم ١٧٣)، وفي تحقيقه لـ «تفسير ابن كثير» (١/ ٤٥٨ ـ ٤٦٠).

[١٠٧]

حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: نزلت هٰذه الآية في أهل قباء ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾﴾، قال: «كانوا يستنجون بالماء فنزلت هٰذه الآية فيهم».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح وضعيف الترمذي» (٣١٠٠)، و«صحيح وضعيف ابن ماجه» (٣٥٧)، و«الإرواء» (رقم ٤٥)، و«صحيح الجامع» (٦٧٦٠).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «غوث المكود» (١/ ٤٩).

[١٠٨]

حديث أبي زرعة بن عمرو بن جرير: أن جريرًا بال ثم توضأ، فمسح علىٰ الخفين وقال: «ما يمنعني أن أمسح وقد رأيت رسول اللَّه ﷺ يمسح؟» قالوا: إنما كان ذٰلك قبل نزول المائدة، قال: «ما أسلمتُ إلا بعد نزول المائدة».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح أبي داود» (رقم ١٤٣).

● وضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «غوث المكدود» (رقم: ٨٢).

[١٠٩]

حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أنَّ رسول اللَّه ﷺ خرج في استسقاء، فلم يخطب خطبكم هٰذه، خرج متضرعًا متبذلًا، فصلَّىٰ ركعتين كما يُصلَّىٰ العيد.

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ١٠٥٨)، و«الإرواء» (٦٦٥، ٦٦٩)، و«صحيح وضعيف أبي داود» (١١٦٥)، وفي «صحيح وضعيف الترمذي» (٥٥٨)، و«صحيح وضعيف ابن ماجه» (١٢٦٦).

● بينما ضعَّفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «غوث المكدود» (رقم ٢٥٣).



[١١٠]

حديث ابن عمر مرفوعًا: «**صلاة الليل والنهار مثنىٰ مثنىٰ**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (رقم٢٤٧٣)، و«السلسلة الصحيحة» (١/ ٤٧٧ رقم ٢٣٨)، و«تمام المنة في التعليق علىٰ فقه السنة» (ص٢٣٩)، و«صحيح الجامع» (٣٨٣١)، و«صحيح وضعيف أبي داود» (١٢٩٥)، و«صحيح وضعيف النسائي» (١٦٦٦) (٣/ ٢٢٧)، و«صحيح وضعيف الترمذي» (٤٢٤)، و«صحيح وضعيف ابن ماجه» (١٣٢٢).

● بينما حكم الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ علىٰ لفظة «النهار» بالشذوذ كما في «غوث المكدود بتخريج منتقىٰ ابن الجارود» (رقم ٢٧٨).

[١١١]

حديث أبي هريرة: **أن النبي ﷺ كان إذا صلىٰ علىٰ جنازة يقول: «اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأُنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه علىٰ الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه علىٰ الإيمان، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده»**.

صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«أحكام الجنائز» (ص ١٢٤)، و«المشكاة» (١٦٧٥)، و«صحيح وضعيف

أبي داود» (٣٢٠١)، و«صحيح وضعيف الترمذي» (١٠٢٤)، و«صحيح وضعيف ابن ماجه» (١٤٩٨).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «غوث المكدود» (٢/ ١٣٥ ـ ١٣٦).

[١١٢]

✍ حديث عليٍّ: «**أنه فرق بين جارية وولدها، فنهاه النبي ﷺ عن ذٰلك ورد البيع**».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «صحيح وضعيف أبي داود» (٢٦٩٦).

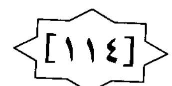
● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «غوث المكدود» (٢/ ١٦٤).

[١١٣]

✍ حديث: «**أبشروا، أبشروا، أليس تشهدون أن لا إلٰه إلَّا اللَّه وأني رسول اللَّه؟ قالوا: نعم، قال: فإن هٰذا القرآن سبب، طرفه بيد اللَّه، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به، فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدًا**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ علىٰ شرط مسلم كما في: «السلسلة الصحيحة» (٧١٣)، و«صحيح الجامع» (٣٤)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٣٨)، و«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (١١٢).

● وأعله الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ بالإرسال كما في «مجلة التوحيد» عدد ربيع أول (١٤٣٥ هـ).



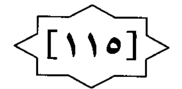
✍ حديث: «**إن من الناس مفاتيحَ للخير مغاليق للشر، وإن من الناس**

مفاتيح للشر، مغاليق للخير، فطوبىٰ لمن جعل اللَّه مفاتيح الخير علىٰ يديه، وويل لمن جعل اللَّه مفاتيح الشر علىٰ يديه».

● قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ: «حسن إن شاء اللَّه» كما في:

«السلسلة الصحيحة» (١٣٣٢)، و«صحيح الجامع» (٢٢٢٣)، و«صحيح ابن ماجه» (٢٣٧).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال: «حديث منكر» كما في مجلة «التوحيد» عدد ربيع ثان (١٤٣٥هـ)، و«تنبيه الهاجد» (٢٦٣٢).



[١١٥]

✍ حديث: «**إن اللَّه حيي ستير، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«الإرواء» (رقم ٢٣٣٥)، و«صحيح الجامع» (١٧٥٦)، و«صحيح وضعيف أبي داود» (٤٠١٢)، و«صحيح وضعيف النسائي» (٤٠٦).

وجوده في «الثمر المستطاب» (١/ ٢٨ ـ ٢٩).

وحسنه في «المشكاة» (٤٤٧).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«جنة المستغيث بشرح علل الحديث» (رقم٢٠٤): «وبالجملة فالحديث لا يصح علىٰ كل حال إلا مرسلًا، واللَّه أعلم».

[١١٦]

✍ حديث عمر بن الخطاب ـ مرفوعًا ـ : «**لأن يمتلئَ جوفُ أحدكم قيحًا، خير له من أن يمتلئ شعرًا**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ٣٣٦) وقال: «صحيح علىٰ شرط البخاري».

● بينما قال الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

«درة التاج علىٰ صحيح مسلم بن الحجاج» (رقم ٧٥ المجلس ٣٥): «... وقد أعله فرسان الحديث ونجومه...». ونقل أقوال العلماء ثم قال: «... وصححه الألباني في «الصحيحة» (٣٣٦) علىٰ شرط البخاري! والحق ما ذهب إليه هٰؤلاء الحفاظ، فقد رواه يحيىٰ القطان، وأبو معاوية وأبو أسامة وآخرون عن الثوري بِهٰذا الإسناد فأوقفوه، ذكر ذٰلك الدارقطني...».

[١١٧]

✍ حديث: «**إن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٦٢٩٧)، و«صحيح ابن ماجه» (١٨٢).

وحسنه في «التعليقات الحسان» (١/ ٢٠٣)، وفي «المشكاة» (٢١٢).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ بِهٰذا التمام كما في:

«تسلية الكظيم» (رقم ٦٦)، وأطال النفس في تخريج الحديث، وذكر شواهده.

[١١٨]

✍ حديث فضالة بن عبيد وتميم الداري مرفوعًا: «**من قرأ عشر آياتٍ في ليلةٍ كُتب له قنطار، والقنطارُ خيرٌ من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة قال ربك عَزَّ وَجَلَّ: اقرأ وارق بكل آية درجة، حتىٰ ينتهيَ إلىٰ آخر آية معه، يقول ربك: اقبض، فيقول العبد بيده: يا رب، أنت أعلم، فيقول: بِهٰذه الخلد، وبِهٰذه النعيم**».

● قال الشيخ الألباني في:
«الضعيفة» (١١/ ٤٦٤ رقم ٥٢٩٥): «وهٰذا إسناد حسن...»، وكذا حسنه في «صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ٦٣٨).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقد أعله بالوقف في «تسلية الكظيم» (رقم ١٦١).

[١١٩]

حديث علي بن أبي طالب مرفوعًا: **«ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول: بسم اللَّه»**.

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ في «تمام المنة» (ص٢٠)، وصححه في «الإرواء» (رقم ٥٥).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «تسلية الكظيم» (رقم ٢٢٤) وتعقَّب الشيخ في «تمام المنة».

[١٢٠]

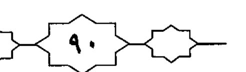
حديث: **«كان رسول اللَّه ﷺ إذا حزبه أمر فزع إلىٰ الصلاة»**.

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ كما في: «صحيح أبي داود» (١/ ٢٤٥).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ كما في: «تسلية الكظيم» (رقم٤١٠).

[١٢١]

حديث جندب بن عبداللَّه مرفوعًا: **«مثل العالم الذي يعلم الناس الخير ولا يعمل به كمثل السراج يضئ للناس ويحرق نفسه»**.



● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٥٨٣١)، وقال في «صحيح الترغيب» (٢٣٢٨): «صحيح لغيره».

وقال في «الصحيحة» (رقم٣٣٧٩) وفي «قيام رمضان»: «إسناده جيد».

وقال في «صحيح الترغيب» (١٣١) وفي تعليقه على «اقتضاء القول» للخطيب (٧٠): «حسن».

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تسلية الكظيم» (رقم ٤٠٠): «صحيح موقوفًا».

[١٢٢]

✍ حديث ابن عباس قال: قيل يا رسول اللَّه، متىٰ كُتبت نبيًّا؟ قال: «**وآدم بين الروح والجسد**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «صحيح الجامع» (٤٥٨١).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (٣/ ١١٩): «والحديث عن ابن عباس لا يصح علىٰ الوجهين جميعًا، كما شرحته وافيًا في تخريج «تفسير ابن كثير» تفسير سورة البقرة آية (١٢٦)، وقد ثبت عن صحابة آخرين».

[١٢٣]

✍ حديث: **عن جعفر بن محمد المخزومي، قال: رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبل الحجر وسجد عليه، وقال: رأيت عمر بن الخطاب يُقبل الحجر ويسجد عليه وقال: رأيت رسول اللَّه ﷺ يفعله.**

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: في «إرواء الغليل» (٤/ ٣١٠ رقم١١١٢).

• بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في: «تنبيه الهاجد» (١/ ١٠٠ ـ ١٠١ رقم ٣٣).

[١٢٤]

حديث: «**يا أم هانئ اتخذي غنمًا، فإنها تغدو وتروح بخير**».

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في: «السلسة الصحيحة» (رقم ٧٧٣).

• بينما قال الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «تنبيه الهاجد» (رقم٥١٩): «وهٰذا حديث منكر عن هشام بن عروة، واللَّه أعلم».

[١٢٥]

حديث سهل بن سعد مرفوعًا: «**إن اللَّه تعالىٰ كريم، يحب الكرم ومعالي الأخلاق، ويبغض سفسافها**».

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (١٨٠١)، و«الصحيحة» (١٣٧٨).

• أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ قال في:

«تنبيه الهاجد» (رقم ٥٤١): «وخلاصة البحث أن الصحيح في حديث سهل بن سعد هو الإرسال، واللَّه أعلم».

[١٢٦]

حديث عبداللَّه بن عمرو مرفوعًا: «**إذا التقىٰ الختانان وغابت الحشفةُ، فقد وجب الغسل، أنزل أو لم ينزل**».

• حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، كما في «الصحيحة» (٣/ ٢٦٠ ـ ٢٦١).

• أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (رقم ٦٥٨):

«والحديث لا يصح من هٰذا الوجه».

[١٢٧]

حديث: **«ليس منا من تَطيَّر أو تُطُير له، أو تَكهن أو تُكهِّن له، أو سَحر أو سُحر له، ومن عقد عقدة ـ أو قال: عقد عقدة ـ ومن أتىٰ كاهنًا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل علىٰ محمد»**.

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (٦/ ٣١١).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (رقم٧٣٥): «وجود إسناده المنذري في «الترغيب» (٤/ ٣٣) وليس كما قال، فإن الحسن لم يسمع من عمران، واللَّه أعلم».

[١٢٨]

حديث جابر بن عبداللَّه مرفوعًا: **«تابعوا بين الحج والعمرة، فإنها ينفيان الفقر والذنوب كما ينفىٰ الكير خبث الحديد»**.

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ بشواهده في «الصحيحة» (رقم ١١٨٦، ١٢٠٠).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ ، فخرج حديث جابر في «تنبيه الهاجد» (رقم ٩٤٩) ثم قال: «وكلا الوجهين غريب، واللَّه أعلم».

[١٢٩]

حديث: **«إن من إجلال اللَّه إكرامَ ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه، وإكرام ذي السلطان المقسط»**.

● حسنه الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الأدب المفرد» (٣٥٧/ ٢٧٤)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (رقم٩٨)، و«صحيح الجامع» (٢١٩٩)، و«المشكاة» (٤٩٧٢).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللّٰه ـ فقال في: «تنبيه الهاجد» (رقم ١١١٤).

«و أبو كنانة مجهول. فلعل ابن حبان قصد: «لا أصل له صحيح».

تنبيه: وبعد كتابة ما تقدم، وقفت علىٰ كلام للحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٤٠ ـ طبع قرطبة)، فأورد كلام ابن حبان هٰذا ثم قال: لم يصب ـ يعني في قوله ـ وله الأصل الأصيل من حديث أبي موسىٰ. ثم حسن الحافظ إسناده، وفيه نظر لما تقدم من جهالة أبي كنانة، وقد اعترف بجهالته الحافظ نفسه في «التقريب» واللّٰه أعلم».

[١٣٠]

✍ حديث علي بن أبي طالب مرفوعًا: «**يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم، ويجزئ عن الجلوس أن يرد أحدهم**».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«إرواء الغليل» (٣/ ٢٤٢ رقم ٧٧٨)، و«المشكاة» (٤٦٤٨).

وصححه في تخريجه لـ «الكلم الطيب» (ص ١٦٥).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللّٰه ـ:

فنقل كلام الزبيدي في «إتحاف السادة» (٦/ ٢٧٥): «هٰذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح إلا الخزاعي ففي حفظه مقال، وقد تفرد به».

ثم قال ـ كما في «تنبيه الهاجد» (رقم ١١٣١): «قلت: كذا قال، وليس بحسن؛ فإن سعيد بن خالد مع ضعفه فقد انفرد به كما قال الدارقطني في «العلل» (رقم ٤١٣)».

[١٣١]

حديث: «**المتباريان لا يجابان، ولا يؤكل طعامهما**».

- صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٦٢٦).
- بينما قال الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «تنبيه الهاجد» (رقم١٣٨٠)

أثناء تخريجه لحديث ابن عباس: «نَهَىٰ رسول اللَّه ﷺ عن طعام المتباهين وعن طعام المتبارين»، قال: «وذكر له شيخنا الألباني ـ رحمه اللَّه تعالىٰ ـ شاهدًا عن أبي هريرة، في ثبوته عندي نظر، واللَّه أعلم».

[١٣٢]

حديث سعد بن أبي وقاص مرفوعًا: «**فضلُ العلم أحب إليَّ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع**».

- صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «صحيح الجامع» (٤٢١٤).
- أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (رقم ١٤٨٧) بعد تخريج الحديث: «فالصواب في هٰذا ـ واللَّه أعلم ـ رواية العامري، عن خالد بن مخلد، بإثبات الواسطة، وهٰذا الوجه جيد، لولا ما قيل في حفظ الزيات، فقد وصفه الساجي والأزدي بسوء حفظه، ووثقه أحمد وابن معين والعجلي وابن حبان.

وقال النسائي:لا بأس به، وقال ابن سعد: صدوق صاحب سنة.

وخالد بن مخلد، قال أحمد: له أحاديث مناكير، ومشاه أكثر النقاد.

فهٰذا الوجه محتمل.

وقول الحاكم: «علىٰ شرطها» فليس كذٰلك، والبخاري لم يخرج شيئًا لحمزة الزيات، وكنت جودت هٰذا الإسناد في تخريجي لكتاب «الأربعين الصغرىٰ» (ص١١٩) للبيهقي، بدون هٰذا الاحتراز، والمعول علىٰ ما هنا».

ثم قال: «وحاصل البحث أن هٰذا الحديث محتمل للتحسين من حديث سعد بن أبي وقاص، مع حديث ابن عمر».

[١٣٣]

✍ حديث ابن عمر: «**أن النبي ﷺ نَهَىٰ عن الوحدة: أن يبيت الرجل وحده، أو يسافر وحده**».

- صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ٦٠)، و«صحيح الجامع» (٦٩١٩).

- أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (رقم ١٥٥٣): «قلت: فقد اتفق هٰؤلاء التسعة من الثقات علىٰ إسناده ولفظه، ووافقهم علىٰ إسناده، وخالفهم في لفظه: أبو عبيدة الحداد: عبدالواحد بن واصل، فرواه عن عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر أن النبي ﷺ نَهَىٰ عن الوحدة: أن يبيت الرجل وحده، أو يسافر وحده.

أخرجه أحمد (٢/ ٩١) وأبو عبيدة الحداد ـ أحد الثقات ـ تفرد بذكر «المبيت» وفي قلبي شيء من تفرده بِهٰذه الزيادة، ويغلب علىٰ ظني أنها شاذة، واللَّه أعلم».

[١٣٤]

✍ حديث ابن عمر مرفوعًا: «**من أعتق عبدًا فماله له، إلا أن يشترط السيد ماله، فيكون له**».

- صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٦٠٥٦)، و«إرواء الغليل» (رقم١٧٤٩).

- أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (رقم١٥٨١): «وأما عبيد اللَّه فقد وثقه أكثر النقاد، أما هٰذا الحديث بخصوصه، فقد حكم العلماء بخطئه فيه، وإنما ضعفه أحمد في معرض توهيمه في هٰذا الحديث.

فقد سئل الإمام أحمد عن هٰذا الحديث ـ كما في «تهذيب سنن أبي داود» (٥/ ٤٢٠) لابن القيم ـ فقال الإمام: «يرويه عبيد اللَّه بن أبي جعفر من أهل مصر، وهو ضعيف في الحديث، كان صاحب فقه، وأما في الحديث فليس هو فيه بالقوي. وقال أبو الوليد: هٰذا الحديث خطأ، وقد سبق أن أبا حاتم الرازي حكم بخطئه أيضًا، واللَّه أعلم.

وقد صرح البيهقي في «السنن «الكبير» (٥/ ٣٢٥) وفي «السنن الصغرىٰ» (٢/ ٣٦٣)، وفي «المعرفة» (٨/ ١٢٧): أن هٰذه الرواية علىٰ خلاف رواية الجماعة، وهٰذا يعني أنها شاذة، واللَّه أعلم».

[١٣٥]

حديث: «**قيلوا؛ فإن الشياطين لا تقيل**».

- حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (رقم١٦٤٧).
- أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (رقم ١٦٦٥):

«فالصواب ضعف هٰذا الإسناد، لا كما ذهب إليه شيخنا أبو عبد الرَّحمٰن الألباني رحمه اللَّه ورضي عنه، في «الصحيحة» (١٦٤٧): أنه حسن لذاته، واللَّه أعلم».

[١٣٦]

حديث أبي موسي الأشعري مرفوعًا: «**من لعب بالنردشير، فقد عصىٰ اللَّه ورسوله**».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:
«إرواء الغليل» (٨/ ٤٢٦ رقم ٢٦٧٠)، و«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (٥٨٤٢)، وفي «صحيح الجامع» (٦٥٢٩)، و«صحيح الأدب المفرد» (١٢٦٩/ ٩٦٢)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٣٠٦٣)، و«غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام» (ص ٢٢٤).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:
«تنبيه الهاجد» (رقم ١٨٧٨): «ووقع في أسانيد هٰذا الحديث اختلاف مؤثر، مؤذن بضعفه».

ثم قال: «وفي معناه حديث بريدة مرفوعًا: «**من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه**». أخرجه مسلم وغيره».

[١٣٧]

حديث علي: **أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل، فرخص له في ذٰلك، وقال مرة: فأذن له في ذٰلك.**

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:
«إرواء الغليل» (رقم٨٥٧)، و«صحيح أبي داود» (١٤٣٦).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:
«تنبيه الهاجد» (رقم ١٩٦٤) متعقبًا الشيخ أحمد شاكر أبو الأشبال رَحِمَهُ ٱللَّهُ:
«فإن هٰذا الإسناد ليس بصحيح كما قلت، وإن سبقك إلىٰ ذٰلك الحاكم؛ لأن حجية بن عدي، وإن وثقه العجلي وابن حبان فقد قال فيه أبو حاتم الرازي: «شيخ لا يحتج به، شبيه المجهول».

ولو قصرنا النظر علىٰ هٰذا لكان لتجويده أو تحسينه وجه، كما فعلت في: «غوث المكدود» حيث جودت الإسناد، وأهملت النظر في العلة التي ذكرها

أبو داود، وهي علة مؤثرة».

[١٣٨]

✍ حديث أبي هريرة: «أن رسول اللَّه ﷺ **نَهَىٰ عن السدل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه**».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٦٨٨٣)، و«المشكاة» (٧٦٤)، و«صحيح أبي داود» (٦٥٠)، و«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (٢٣٤٧).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (١٩٧٦): «ولا يصح من الوجهين جميعًا».

[١٣٩]

✍ حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: **أن أعرابيًّا أهدىٰ إلىٰ النبي ﷺ فأعطاه، فقال له: أرضيت؟، قال: «نعم». فقال النبي ﷺ: «لقد هممت أن لا أتهِبَ هبة إلا من قرشي، أو أنصاري، أو ثقفي»**.

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في: «إرواء الغليل» (٦/ ٤٨ رقم ١٦٠٣).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (رقم ٢٠٣٢): «فالراجح في هٰذا الحديث الإرسال».

[١٤٠]

✍ حديث ابن مسعود قال: كان رسول اللَّه ﷺ يعلمنا: «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد للَّهِ رب العالمين، فإذا قال ذٰلك فليقل من عنده: يرحمك اللَّه، فإذا قال ذٰلك، فليقل: يغفر اللَّه لي ولكم**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «صحيح الجامع» (رقم ٦٨٦).
● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (رقم ٢٠٦١): «والصواب في هٰذا الحديث الوقف كما قال البيهقي».

[١٤١]

حديث بريدة مرفوعًا: **«إذا قال الرجل للمنافق: يا سيد، فقد أغضب ربه تبارك وتعالىٰ»**.
● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الصحيحة» (١٣٨٩، ٣٧١).
● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:
«تنبيه الهاجد» (رقم ٢٠٧٤): «وقتادة مدلس، ولم يصرح بتحديث، هٰذه عندي عله مؤثرة، وكنت صححت إسناد هٰذا الحديث في تخريجي لكتاب «الصمت» (ص١٩٩) لابن أبي الدنيا، تبعًا للمنذري في «ترغيبه» (٣/ ٥٧٩) والنووي في «الأذكار» (ص٤٤٩) وشيخنا أبي عبدالرَّحمٰن في «الصحيحة» (٣٧١)».

[١٤٢]

حديث أبي هريرة مرفوعًا: **«إن للصلاة أولًا وآخرًا، وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس، وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر، وإن أول وقت صلاة العصر حين يدخل وقتها، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس، وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس، وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس»**.
● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ علىٰ شرط الشيخين، كما في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٦٩٦).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «الفتاوىٰ الحديثية» (رقم ١٨٥) عدد شوال (١٤١٩ هـ) من مجلة التوحيد، وقال: «هٰذا حديث ضعيف بِهٰذا السياق».

[١٤٣]

✍ حديث زيد بن ثابت أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هٰذا إلا المكتوبة**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح وضعيف أبي داود» (١٠٤٤)، و«المشكاة» (١٤٠٠).

● بينما قال الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «تنبيه الهاجد» (١/ ٢٠٠ الطبعة الجديدة): «وقد صحَّح إسناد هٰذا الحديث غيرُ ما واحدٍ من أهل العلم بِهٰذا الحرف «في مسجدي هٰذا»، وهي عندي لفظةٌ شاذَّة».

[١٤٤]

✍ حديث عبداللَّه بن مسعود مرفوعًا: «**إذا أراد اللَّه قبض عبد بأرض جعل له فيها حاجة**».

● صححه بشواهده الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، كما في «الصحيحة» (رقم ١٢٢١).

● بينما رجح الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ وقف الحديث كما في «تنبيه الهاجد» (٢/ ٢١٢ الطبعة الجديدة).

[١٤٥]

✍ حديث عبداللَّه بن عمرو قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس اللَّه نورهما، ولولا ذٰلك لأضاءتا ما بين**

المشرق والمغرب».

● صححه لغيره الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (٣٧٠٢)، و«صحيح الجامع» (١٦٣٣)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١١٤٧).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في «تنبيه الهاجد» (رقم ٢١٠٦): «والموقوف أصح».

[١٤٦]

✍ حديث ابن عمر مرفوعًا: **«من دخل حائطًا فليأكل، ولا يتخذ خبنة»**.

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح الترمذي» (١٢٨٧)، و«صحيح ابن ماجه» (٢٢٩٢).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال ـ متعقبًا الحاكم ـ في «تنبيه الهاجد» (رقم ٢٢٨١): «قولك: «وقد خرج الشيخان حديث ابن عمر...»، فليس كذٰلك، فحديث ابن عمر لم يخرجه الشيخان ولا أحدهما، بل في صحته نظر».

[١٤٧]

✍ حديث أم سلمة قالت: **اشتكت ابنة لي، فنبذت لها في كوز، فدخل رسول اللَّه ﷺ وهو يغلي، فقال: «ما هٰذا؟» فقلن: إن ابنتي اشتكت فنبذت لها هٰذا، فقال ﷺ: «إن اللَّه لم يجعل شفاءكم في حرام»**.

● حسنه لغيره الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (١٣٨٨)، وينظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٦٣٣).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (رقم ٢٢٩٢): «وسنده محتمل للتحسين، وحسان لم يوثقه إلا ابن حبان».

وهٰذه العبارة عند الشيخ عبارة تضعيف كما حدثني الشيخ بذٰلك ـ حفظه اللَّه ـ.

[١٤٨]

حديث عائشة: «**أن رسول اللَّه ﷺ كان يكبر يوم الفطر والأضحىٰ في الأولىٰ سبعًا، وفي الثانية خمسًا قبل القراءة**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«إرواء الغليل» (٣/ ١٠٧ رقم ٦٣٩)، و«صحيح أبي داود» (٤/ ٣١١ رقم ١٠٤٣).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (رقم٢٤٠٩): «... وسبقهما إلىٰ تضعيف هٰذا الحديث إمام الصنعة الإمام البخاري... وكنت صححت هٰذا الإسناد قديمًا في «جنة المرتاب» (٢/ ٣٠٣)، وقد رجعت عنه هنا، وأسأل اللَّه المسامحة».

[١٤٩]

حديث أبي قلابة، عن معاوية بن أبي سفيان: **أن رسول اللَّه ﷺ نَهَىٰ عن ركوب النمار، وعن لبس الذهب إلا مقطعًا.**

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح أبي داود» (رقم ٤٢٣٩).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«تنبيه الهاجد» (رقم ٢٥٤٠): «وهٰذا الوجه أولىٰ من الأول، ولٰكنه مع ذٰلك منكر كما قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٣٦)، وأبو قلابة لم يسمع من معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

[١٥٠]

✍ حديث أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«لا يستقيم إيمان عبد حتىٰ يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتىٰ يستقيم لسانه، ولا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه».**

- صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في: «السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٨٤١).
- أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في تحقيقه لـ «الصمت» لابن أبي الدنيا (رقم ٩): «إسناده لين، وآخره صحيح».

[١٥١]

✍ حديث ابن عمر: **أن امرأة كانت تستعير الحلي في زمان رسول اللَّه ﷺ فاستعارت من ذٰلك حليًّا، فجمعته ثم أمسكته، فقال رسول اللَّه ﷺ: «لتتب هٰذه المرأة وتصدىٰ ما عندها»، مرارًا، فلم تفعل، فأمر بها فقطعت.**

وفي رواية: **ثم قال رسول اللَّه ﷺ: «قم يا بلال فخذ بيدها فاقطعها».**

- صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «الإرواء» (٨/ ٦٦) ـ أقصد إسناده ـ وإلا فالحديث صحيح.
- وضعف هٰذا الإسناد الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ، وتعقب الشيخ الألباني في «الثاني من حديث الوزير» (ص١٣١).

[١٥٢]

✍ حديث عبد الرَّحمٰن بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص قال: **قدم معاوية**

في بعض حجاته فدخل عليه سعد، فذكروا عليًّا فنال منه، فغضب سعد وقال: تقول هٰذا لرجل سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، وسمعته يقول: «أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلا أنه لا نبي بعدي» وسمعته يقول: «لأعطين الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله».

● صحح إسناده الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (٤/ ٣٣٥).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

«الفتاوىٰ الحديثية» (٥/ ١٨٧ رقم ٣٨٠): «قال ابن كثير: وإسناده حسن. أما تحسينه السند فليس كذٰلك، إذ أن عبدالرَّحمٰن بن سابط لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، كما قال ابن معين وكنت غفلت عن هٰذه العلة فصححت السند في «خصائص علي»، فليضرب عليه.

ثم رأيت شيخنا الألباني أيده اللَّه صحح إسناده في «الصحيحة» (٤/ ٣٣٥)، وفاتته هٰذه العلة».

[١٥٣]

حديث أنس: **أن رجلًا جاء وقد صلىٰ النبي ﷺ فقام يصلي وحده فقال النبي ﷺ: «من يتجر علىٰ هٰذا فيصلي معه؟»**.

● جود إسناده الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «صحيح أبي داود» (٣/ ١١٦ رقم ٥٨٩).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

«فتاوىٰ أبي إسحاق الحويني» (ص٢٠٠)، وقال (ص٢٠٢): «والحاصل أنه لم يصح في هٰذا الباب مرفوعًا إلا حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ».

[١٥٤]

حديث فلفلة الجعفي قال: **«فزعت فيمن فزع إلىٰ عبداللَّه في المصاحف،**

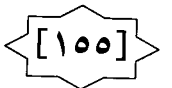
فدخلنا عليه، فقال رجل من القوم: إنا لم نأتك زائرين، ولٰكنا جئنا حين راعنا هٰذا الخبر، فقال: إن القرآن أنزل علىٰ نبيكم من سبعة أبواب علىٰ سبعة أحرف ـ أو: حروف ـ ، و إن الكتاب قبلكم كان ينزل ـ أو: نزل ـ من باب واحد علىٰ حرف واحد».

● قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (٢/ ١٣٤): «وهٰذا إسناد جيد موصول، رجاله كلهم ثقات معروفون غير فلفلة هٰذا...».

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فعلق علىٰ كلام الشيخ الألباني في:

تحقيقه لـ «فضائل القرآن» لابن كثير (ص٨٧) قائلًا: «كذا! ولم يلتفت شيخنا ـ أيده اللَّه ـ إلىٰ الاختلاف علىٰ الوليد بن قيس في سنده، وسواء كان هو القاسم أو عثمان، فهل في أحدهما توثيق معتبر؟». وينظر «تسلية الكظيم» (١/ ٣٩٧).



[١٥٥]

حديث الحسن، عن أبي هريرة مرفوعًا: **«الحُمىٰ كير من كير جهنم، فنحوها عنكم بالماء البارد».**

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ في:

«صحيح ابن ماجه» (٣٤٦٦)، و«صحيح الجامع» (٣١٨٩).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:

تحقيقه لـ «مجلسان من إملاء النسائي» (ص٦٨): «الحسن لم يسمع من أبي هريرة إلا أحرفًا يسيرة، وهو لم يصرح بتحديث، وقد اختلف عليه فيه».



[١٥٦]

حديث محمد بن عبدالرَّحمٰن بن لبيبة، عن سعيد بن المسيب، عن

سعد قال: «كنا نكري الأرض علىٰ السواقي، وعلىٰ الماذيانات، وبما سقىٰ الربيع، فنهانا رسول اللَّه ﷺ عن ذٰلك، وأمرنا أن نكريها بذهب أو ورق».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح وضعيف النسائي» (رقم ٣٨٩٤)، و«صحيح وضعيف أبي داود» (٣٣٩١)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٠٢٧)، و«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (٥١٧٨).

● بينما ضعف سنده الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

تحقيقه لـ «مسند سعد» للبزار (رقم١٩)، وقال: «وهٰذا سند ضعيف، لضعف محمد بن عبدالرَّحمٰن بن لبيبة...».

[١٥٧]

✍ حديث: «ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وعرض جلده سبعون ذراعًا، وعضده مثل البيضاء، وفخذه مثل ورقان، ومقعده من النار ما بيني وبين الربذة».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في: «السلسلة الصحيحة» (رقم ١١٠٥).

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في: «تنبيه الهاجد» (رقم ٢٣٠٦) «فالصواب تضعيف هٰذا الإسناد...».

[١٥٨]

✍ حديث ابن عباس مرفوعًا: «كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب مسكرًا بخست صلاته أربعين صباحًا، فإن تاب تاب اللَّه عليه، فإن عاد الرابعة كان حقًّا علي اللَّه أن يسقيه من طينة الخبال»، قيل: وما طينة الخبال ـ يا رسول اللَّه ـ ؟ قال: «صديد أهل النار، ومن سقاه صغيرًا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقًّا علىٰ اللَّه أن يسقيه من طينة الخبال».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:
«صحيح وضعيف أبي داود» (٣٦٨٠)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٠٣٩).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:
«النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة» (٨٧)، وثبت الحديث من حديث ابن عمر، عند الترمذي (١٨٦٢) وغيره، ومن حديث ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

[١٥٩]

حديث أنس بن مالك مرفوعًا قال: «**ما من مسلمين التقيا بأسيافهما إلا كان القاتل والمقتول في النار**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:
«غاية المرام» (ص٢٥٦)، و«صحيح ابن ماجه» (رقم ٣٩٦٣).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:
تحقيقه لـ«الفوائد المنتقاة» لأبي عمرو السمرقندي (ص١٣٦)
«وثبت الحديث عن أبي بكرة عند مسلم وغيره».

[١٦٠]

حديث عبادة بن الصامت مرفوعًا: «**ما من عبد يسجد للَّهِ سجدةً، إلا كتب اللَّه له بها حسنة، ومحا عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة، فاستكثروا من السجود**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح ابن ماجه» (رقم١٤٢٤).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في تحقيقه لـ«الفوائد المنتقاة» لأبي عمرو السمرقندي (ص١٤٨).

«وثبت الحديث عن ثوبان عند مسلم وغيره».

[١٦١]

حديث ابن فضيل: حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرَّحمٰن السلمي، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «**اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، وهمزه ونفخه ونفثه**»، قال: «**همزه الموت، ونفثه الشعر، ونفخه الكبر**».

- صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح ابن ماجه» (رقم ٨٠٨)، و«الإرواء» (٢/ ٥٤).

- أما الشيخ الحويني - حفظه اللَّه - فقال في:

تحقيقه لـ «تفسير ابن كثير» (١/ ٤٠٤): «وهٰذا إسناد ضعيف، لأن ابن فضيل سمع من عطاء في الاختلاط، كما قال أبو حاتم الرازي وغيره...».

[١٦٢]

حديث عبدالرَّحمٰن بن عوف مرفوعًا: «**قال اللَّه تعالىٰ: أنا الرَّحمٰن، خلقت الرحم، وشققت لها اسمًا من اسمي؛ فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته**».

- صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (٤٤٤)، و«صحيح الجامع» (٤٣١٤)، و«صحيح أبي داود» (١٤٨٧)، و«صحيح الأدب المفرد» (٥٣)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢٥٢٨)، و«المشكاة» (٤٩٣٠)، و«صحيح الترمذي» (١٩٠٧)، و«السلسلة الصحيحة» (٥٢٠).

- بينما ضعفه الشيخ الحويني - حفظه اللَّه - في تحقيقه لـ «تفسير ابن كثير» (١/ ٤٤٤)، وقال: «وللحديث شواهد كثيرة يصح بها».

[١٦٣]

حديث الحسن بن عبيدالله، عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن أبي أوفىٰ أن النبي ﷺ كان يقول: «**اللهم طهرني بالثلج والبرد، والماء البارد، اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما ينقىٰ الثوب الأبيض من الدنس**».

● صححه الشيخ الألباني رحمه الله في: «صحيح وضعيف الترمذي» (رقم ٣٥٤٧).

● وضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه الله ـ في:

«تسلية الكظيم» (رقم ١ ـ في تخريج حديث عبدالله بن أبي أوفىٰ) قال: «قلت: كلهم ثقات، غير أن عطاء بن السائب كان اختلط، والحسن بن عبيدالله لا أعلمه سمع منه قبل الاختلاط، والله أعلم».

والحديث أخرجه مسلم، وإنما عنيت الإسناد.

[١٦٤]

حديث عبدالملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ قال: «**مروا الصبي بالصلاة ابن سبع سنين، واضربوا عليها ابن عشر**».

● صححه الشيخ الألباني رحمه الله في:

«صحيح وضعيف الترمذي» (٤٠٧)، وفي «صحيح أبي داود» (٥٠٨)، و«صحيح الجامع» (٤٠٢٥).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه الله ـ في «غوث المكدود» (رقم ١٤٧).

وللحديث شاهد عن عبدالله بن عمرو حسنه الشيخ الحويني.



[١٦٥]

حديث جابر أن رجلًا دخل المسجد يوم الجمعة، ورسول الله ﷺ

يخطب، فجعل يتخطى الناس، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**اجلس فقد آذيت وآنيت**».

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح وضعيف ابن ماجه» (رقم ١١١٥).

• بينما حكم عليه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ بالضعف كما في «غوث المكدود» (١/ ٢٥٦).

وقد ثبت الحديث عن عبداللَّه بن بسر مرفوعًا، كما عند أبي داود (١١١٨) وغيره.

[١٦٦]

✍ حديث أنس: **أن رسول اللَّه ﷺ استخلف ابن أم مكتوم علي المدينة مرتين، ولقد رأيته يوم القادسية ومعه راية سوداء.**

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح وضعيف أبي داود» (رقم ٥٩٥).

• وضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «غوث المكدود» (رقم ٣١٠).

وصح الحديث عن عائشة كما عند ابن حبان (٣٧٠).

[١٦٧]

✍ حديث الحسن، عن سمرة: «**أن النبي ﷺ نَهَىٰ عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة**».

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح وضعيف أبي داود» (٣٣٥٦)، و«صحيح وضعيف ابن ماجه» (٢٢٧٠)، و«صحيح وضعيف الترمذي» (١٢٣٧)، و«صحيح وضعيف النسائي» (٤٦٢٠)، و«صحيح الجامع» (٦٩٣٠)، و«السلسلة الصحيحة» (٥/ ٤١٥).

● وضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:
«غوث المكدود» (رقم ٦١١) بعنعنة الحسن، عن سمرة.
والحديث صحيح عن ابن عباس وغيره.



[١٦٨]

حديث الحسن، عن سمرة مرفوعًا: «**البيعان بالخيار ما لم يتفرقا**».
● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:
«صحيح الجامع» (٢٨٩٣)، و«صحيح وضعيف ابن ماجه» (٢١٧٤).
● وضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في «غوث المكدود» (٢/ ١٩٢) بعنعنة الحسن.
والحديث صحيح عن جماعة من الصحابة.



[١٦٩]

حديث عيسىٰ بن يونس، عن شعبة، عن قتادة، عن القاسم الشيباني، عن زيد بن أرقم أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إن هٰذه الحشوش محتضرة، فإذا أراد أحدكم أن يدخل فليقل: أعوذ باللَّهِ من الخبث والخبائث**».
● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:
«السلسلة الصحيحة» (رقم ١٠٧٠)، و«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (١٤٠٣).
● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقال في:
«جنة المستغيث بشرح علل الحديث» (رقم ١٣): «... وعيسىٰ بن يونس من الأثبات، ولٰكن روايته شاذة عندي لمخالفتها رواية الجماعة عن شعبة، وفيهم من هم أمكن منه، لا سيما في شعبة...».

قلت: رواية الجماعة: عن شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد ابن أرقم. ورواية عيسىٰ بن يونس: عن شعبة، عن قتادة، عن القاسم الشيباني، عن زيد بن أرقم. فجعل شيخ قتادة: القاسم الشيباني، بدل: النضر بن أنس.

[١٧٠]

✍ حديث محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات أولاهن ـ أو آخرهن ـ بالتراب، وإذا ولغت فيه الهرة غسل مرة**».

- صححه الشيخ الألباني رحمه الله في:

«صحيح الجامع» (٨١١٦)، و«صحيح وضعيف سنن الترمذي» (٩١).

- أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

«جنة المستغيث بشرح علل الحديث» (رقم ٢٧)، ذهب إلىٰ أن حديث ولوغ الكلب مرفوع، وولوغ الهرة موقوف، وقال: «وهٰذا هو الصحيح الذي تقتضيه القواعد، ويساعد عليه النظر».

[١٧١]

✍ حديث يرويه محمد بن مصفىٰ: ثنا بقية بن الوليد، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا: «**تجتمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر وصلاة العصر...**» **الحديث**.

- قال الشيخ الألباني رحمه الله في:

«ظلال الجنة» (١/ ٢١٦): «إسناده جيد، رجاله ثقات».

- بينما قال الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

«تسلية الكظيم» (رقم ٦٣): «... يمنع من ذٰلك ما ذكرته من المخالفة،

والفزاري وإن كان ثقة ثبتًا، لٰكن بقية بن الوليد ومحمد بن مصفىٰ يدلسان تدليس التسوية، ولم يصرحا في كل طبقات السند، وابن مصفىٰ متكلم فيه أيضًا، فالصواب أن الحديث من مسند أبي هريرة».

[١٧٢]

✍ حديث أبي أمامة الباهلي مرفوعًا: «**ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذٰلك إلا أتىٰ اللَّه ﷻ مغلولًا يوم القيامة يده إلىٰ عنقه، فكَّه برُّه، أو أوبقه إثمه، أولها ملامة، وأوسطها ندامة، وآخرها خزي يوم القيامة**».

● قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٣٤٩): «وهٰذا إسناد شامي جيد، رجاله كلهم ثقات...».

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فقد ذكر حديث أبي أمامة هٰذا ضمن شواهد حديث (رقم ١٠٢) من «تسلية الكظيم» وضعفه.

[١٧٣]

✍ حديث محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه قال: **بايعنا رسول اللَّه ﷺ علىٰ السمع والطاعة في المكره والمنشط والعسر واليسر، والأثرة علينا، وأن نقيم ألسنتنا بالحق أينما كنا، ولا نخاف في اللَّه لومة لائم**.

● قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«ظلال الجنة» (٢/ ٤٩٦): «إسناده صحيح علىٰ شرط الشيخين غير أبي بكر بن أبي النضر؛ فهو من رجال مسلم وحده».

● بينما قال الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

«تسلية الكظيم» (رقم ٣٨٠) متعقبًا كلام الشيخ الألباني: «ولو قال الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ: «رجاله رجال الصحيحين غير...» إلخ لكان صوابًا، فليس الإسناد

علىٰ شرط واحد منهما ـ فضلًا عن أن يكون علىٰ شرطهما ـ ، فلم يقع هٰذا الإسناد في الكتابين، ولا في أحدهما، ثم إن رواية الأعمش عن الوليد بن عبادة، لم تقع في الكتب الستة، ولما ذكر المزي في «التهذيب» (٣١/ ٣١) الرواة عن الوليد بن عبادة، قال: «وسليمان الأعمش فيما قيل» فهٰذا يدل علىٰ ندرة رواية الأعمش عن الوليد، مما يؤذن أنه لم يسمع منه، فإن سلمنا بسماعه، فإن الأعمش مدلس، وقد عنعنه، لذٰلك فإن هٰذا الإسناد ضعيف في نقدي، واللَّه أعلم».

[١٧٤]

حديث أبي هرير مرفوعًا: «**من تعلم علمًا ممَّا يبتغىٰ به وجه اللَّه، لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضًا من الدنيا لم يرح ريح الجنة يوم القيامة**».

- صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ كما في تعليقه علىٰ «المشكاة» (١/ ٧٨).
- أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فضعفه في:

«تسلية الكظيم» (رقم ٣٩٨) وقال: «... فالمستغرب أن يقول النووي في «رياض الصالحين» (١٣٨٨): «إسناده صحيح»، وكذا صححه شيخنا في تعليقه علىٰ «المشكاة» (١/ ٧٨) ونقل عن العراقي أنه جوده، ثم قال: فليح ابن سليمان، وقد توبع في جامع ابن عبد البر».

قلت: كذا قال شيخنا، وهو يقصد ما قاله ابن عبد البر (١/ ١٩٠): «وذكر ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي سليمان الخزاعي، عن أبي طوالة بإسناده مثله».

فيرىٰ شيخنا أن أبا سليمان الخزاعي تابع فُليحًا عليه.

والصواب أنه «ابن سليمان» وليس «أبو سليمان»، وهو: «فليح بن سليمان نفسه، فليس ثم متابعة، واللَّه أعلم» اهـ.

[١٧٥]

✍ حديث أبي هريرة مرفوعًا: «**مثل الذي يعلم الناس الخير، وينسىٰ نفسه مثل الفتيلة تضيء للناس وتحرق نفسها**».

● قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

تعليقه علىٰ «اقتضاء العلم العمل» للخطيب (رقم ٧١).

قال: «حديث صحيح بما قبله، وفيه محمد بن جابر ـ وهو السمحي ـ، ضعيف لسوء حفظه فيصلح شاهدًا لما قبله».

● فعقب الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ علىٰ ذٰلك في:

«تسلية الكظيم» (رقم ٤٠٠) قائلًا: «قلت: الحسن البصري مدلس، لا سيما وقد قال علي بن المديني: لم يسمع الحسن من أبي برزة شيئًا كما في «مراسيل ابن أبي حاتم» (ص٤٢)، فلا يقوي حديث جندب».

[١٧٦]

✍ حديث ابن عمر مرفوعًا: «**لولا أن أشق علىٰ أمتي، لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأَخَّرتُ العشاء إلىٰ نصف الليل**».

● قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «الإرواء» (١/ ١١١): «فهٰذا يدل علىٰ أن للحديث أصلًا عن ابن عمر».

● وقال الشيخ الحويني في «بذل الإحسان» (١/ ٩٤ ـ ٩٥): «فالحاصل أن الحديث عن ابن عمر غير محفوظ من الطريق التي ذكرتها».

ثم ذكر كلام الشيخ الألباني السالف، ثم عقب عليه بقوله: «والذي يظهر من التحقيق السابق أن حديث ابن عمر غير محفوظ كما نص علىٰ ذٰلك ابن عديٍّ، وغيره، واللَّه أعلم».

[١٧٧]

✍ حديث مروان الأصفر قال: **رأيت ابن عمر أناخ راحلته مستقبل القبلة، ثم جلس يبول إليها. فقلت: يا أبا عبدالرَّحمٰن! أليس قد نُهي عن هٰذا؟ قال: «بلىٰ، إنما نُهي عن ذٰلك في الفضاء، فإذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك، فلا بأس»**.

● قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «الإرواء» (١/ ١٠٠): «حسن الإسناد».

● وقال شيخنا الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

«بذل الإحسان» (١/ ٢٤٠): «... وتوسط الحازمي فحسنه، وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٢٤٧): «سند لا بأس به»! كذا قال، والسند عندي ضعيف لما قدمت ـ واللَّه أعلم ـ . وقال شيخنا في «الإرواء» (١/ ١٠٠): «حسن الإسناد»، والكلام كله إنما يدور حول الحسن بن ذكوان، مع أنه ضعفه في «الضعيفة» (رقم ٩٣٦) وقال هناك...». ثم قال الشيخ: «قلت: فمثله لا يحسن حديثه منفردًا، إنما في المتابعات، ولم أقف علىٰ من تابعه، واللَّه أعلم».

[١٧٨]

✍ حديث أبي هريرة مرفوعًا: **«إذا استجمر أحدكم فليوتر، وإذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات، ولا يمنعْ فضل ماء ليمنع به الكلأ، ومن حق الإبل أن تُحلب علىٰ الماء يوم وردها»**.

● قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «الإرواء» (١/ ٦١): «وسنده صحيح علىٰ شرط الشيخين».

● قال شيخنا الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في:

«بذل الإحسان» (٢/ ١٦١): «وهٰذا سند لا بأس به في المتابعات، وفليح

ابن سليمان فأغلب النقاد علىٰ تليينه، وبقية رجاله ثقات، واللَّه أعلم.

ثم رأيت شيخنا الألباني قال في «الإرواء» (١/ ٦١): «وسنده صحيح علىٰ شرط الشيخين»! كذا، فكأنه لم يستحضر ما قيل في فليح بن سليمان، وقد رجح الشيخ تضعيفه في «الضعيفة» (٧٥٥)».

[١٧٩]

حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: **«رأيتُ رسول اللَّه ﷺ يُصلِّي مُتربِّعًا»**.

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ علىٰ شرط مسلم في:

«أصل صفة الصلاة» (١/ ١٠٦) وفي «صحيح وضعيف النسائي» (رقم ١٦٦١).

• بينما أعلَّه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ بالمُخَالَفَة، كما في «تنبيه الهاجد» (رقم ١٠٩٦ و ٢٧٥٦).

[١٨٠]

حديث أم عطية مرفوعًا: **«اخفضي، ولا تُنهكي، فإنه أنضر للوجه، وأحظىٰ عند الزوج»**.

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ٧٢٢)، و«تمام المنة» (ص٦٧)، و«صحيح الجامع» (٢٣٦، ٤٩٨، ٥٠٩، ٥١٠).

• وكان الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ حسنه في:

«الانشراح في آداب النكاح» (رقم ١٤٠)، و«تنبيه الهاجد» (رقم ٦١٣).

ثم ضعفه بعد في إحدىٰ محاضراته، كما حدثني ـ حفظه اللَّه ـ بذٰلك.

[١٨١]

حديث: «**لأن يُطعَنَ في رأس أحدكم بمخيط من حديد، خير له من أن يمس امرأةً لا تحل له**».

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٢٦)، و«صحيح الجامع» (٥٠٤٥)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١٩١٠)، و«غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام (ص١٣٧، ٢٨٨).

• بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ كما في إحدىٰ محاضراته، وكما حدثني فضيلته بذٰلك.

[١٨٢]

حديث قيس بن قهد: «**أنه صلىٰ مع رسول اللَّه ﷺ الصبح ولم يكن ركع ركعتي الفجر، فلما سلم رسول اللَّه ﷺ قام يركع ركعتي الفجر، ورسول اللَّه ﷺ ينظر إليه فلم ينكر ذٰلك عليه**».

• صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«صحيح أبي داود» (رقم ١١٥٠)، و«المشكاة» (١٠٤٤)، و«التعليقات الحسان علىٰ صحيح ابن حبان» (١٥٦١).

• بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في إحدىٰ محاضراته، وكما حدثني فضيلته بذٰلك.

[١٨٣]

حديث: «**من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة، لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ٩٧٢)، و«صحيح الجامع» (٦٤٦٤)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١٥٩٥).

● وتابعه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ، فصححه بشواهده في «جنة المرتاب» (ص١٣٤).

ثم رجع فضعفه في إحدىٰ محاضراته، بتفرد محمد بن حمير، وهو ضعيف.

وكما حدثني فضيلته بذٰلك.



✍ حديث المقدام بن معدي كرب قال: **أُتي رسول اللَّه ﷺ بوضوء فتوضأ، فغسل كفيه ثلاثًا، ثم غسل وجهه ثلاثًا، ثم غسل ذراعيه ثلاثًا، ثم مضمض واستنشق ثلاثًا، ومسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما، وغسل رجليه ثلاثًا.**

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (١/ ٥٢٥)، و«تمام المنة» (ص٨٨)، و«صحيح أبي داود» (١١٢).

● وكان الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ قد حسنه في «غوث المكدود» (١/ ٧٣ رقم ٧٤) ثم رجع وقال بشذوذه كما في إحدىٰ محاضراته، وكما حدثني فضيلته بذٰلك.

[١٨٥]

✍ حديث: **«من صلىٰ للَّهِ أربعين يومًا في جماعةٍ، يدرك التكبيرة الأولىٰ كتب له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق».**

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٦٣٥٦، ١١٣١١)، و«السلسلة الصحيحة» (١٩٧٩، ٢٦٥٢)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٤٠٩).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في إحدىٰ محاضراته، وكما حدثني فضيلته بذٰلك.

[١٨٦]

✍ حديث: «**يا بلال! أقم الصلاة، أرحنا بها**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح الجامع» (٢٩٨٦، ٧٨٩٢)، و«المشكاة» (١٢٥٣).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في إحدىٰ محاضراته، وكما حدثني فضيلته بذٰلك.

[١٨٧]

✍ حديث: «**استفت قلبك، البرُّ ما اطمأنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما حاك في النفس، وتردَّد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتَوك**».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «صحيح الترغيب والترهيب» (١٧٣٤).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في إحدىٰ محاضراته، وكما حدثني فضيلته بذٰلك.



✍ حديث: «**صلاة التسابيح**».

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«صحيح ابن ماجه» (١١٣٨)، و«المشكاة» (١٣٢٨، ١٣٢٩)، و«صحيح الترغيب» (٦٧٨)، و«الرد المفحم» (ص ١٠٠).

● بينما قال لي شيخنا الحويني ـ حفظه اللَّه ـ : «أنا متوقفٌ فيه، وقلبي يميل إلىٰ تضعيفه».

[١٨٩]

حديث الأزرق بن قيس: رأيت ابن عمر يعجن في الصلاة، يعتمد علىٰ يديه في الصلاة إذا قام، فقلت له: فقال: «رأيت رسول اللَّه ﷺ يفعله».

● حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ كما في:

«السلسلة الضعيفة» (٢/ ٣٩٢)، وفي «أصل صفة الصلاة» (٣/ ٩٥٣)، و«السلسلة الصحيحة» (٢٦٧٤)، و«تمام المنة» (ص١٩٦).

● بينما ضعفه الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في إحدىٰ محاضراته، وكما حدثني فضيلته بذٰلك .

[١٩٠]

حديث: «إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض»

● حسنه لغيره الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (رقم ١٠٢٢)، و«الإرواء» (رقم ١٨٦٨)، و«صحيح الجامع» (٢٧٠)، و«غاية المرام» (٢١٩)، و«المشكاة» (٣٠٩٠)، و«صحيح وضعيف الترمذي» (١٠٨٤)، و«صحيح ابن ماجه» (١٦٠١).

وينظر السلسلة الضعيفة (٥٩٦٢)

● أما الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ فتابع من حسنه كما في:

«الانشراح في آداب النكاح»، ثم رجع عن تحسينه وقال: «الصحيح فيه الضعف»، كما أخبرني فضيلته بذلك.

[١٩١]

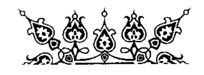
✍ حديث عائشة مرفوعًا: **«ما خُيِّر عمارٌ بين أمرين إلا اختار أرشدهما»**.

● صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في:

«السلسلة الصحيحة» (٨٣٥)، و«صحيح الترمذي» (٢٩٨٧)، و«صحيح ابن ماجه» (١٤٨)، وحسنه في «صحيح الجامع» (٥٦١٩)، وحسنه لغيره في «المشكاة» (٦٢٣٦).

● بينما قال الشيخ الحويني ـ حفظه اللَّه ـ في: «تنبيه الهاجد» (٦/ ١٧٠ رقم ١٣٤٧ الطبعة الثانية): «والحديث محتمل للتحسين».

وهذه صيغة تضعيف كما أخبرني الشيخ بذلك.



[الخاتمة]

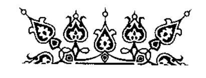
تم بحمد اللَّه تعالىٰ وتوفيقه جمع مادة هٰذا الكتاب ضُحَىٰ يوم الثلاثاء (٣٠ سبتمبر ٢٠١٤م ـ ٦ ذو الحجة ١٤٣٥هـ).

والحمد للَّه أولًا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا.

وكتبه

عمرو عبد العظيم الحويني، أبو الْمُنذر

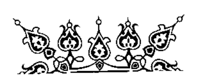
مصر ـ كفر الشيخ ـ قرية حُوَيْن





الفهرس

فهرس أطراف الأحاديث





فهرس الْمَوضُوعات

